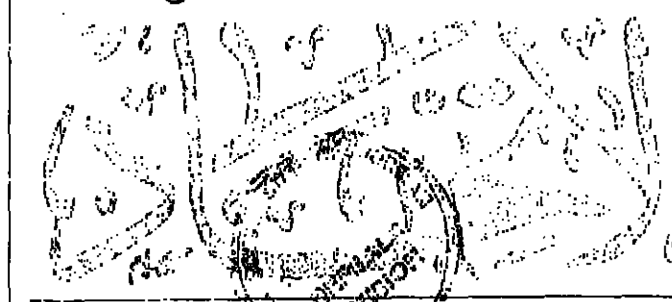


يا عمال العالم اتحدوا! (٢٤ صفحة)

الثلاثاء
١٨ آب ١٩٩٨
٢٥ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ دينار
18.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 78/55

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

قوات الاحتلال تكمم أفواه الطلاب المتظاهرين المطالبين بالحرية الأكاديمية



* الطلاب الفلسطينيون مع عدد من الطلاب الاجانب تظاهروا احتجاجاً على منع الغزيين من الوصول الى جامعات الضفة الغربية *

(ص٥)

لقاء مبارك - عرفات يتناول الجهود لعقد قمة عربية
الشرع: سوريا لا تسعى للحرب (ص٣)

كلينتون يعترف «مبدئياً»!

■ واشنطن - الوكالات - أدلى الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، بشهادته أمام هيئة المحلفين الفدرالية الكبرى، المكلفة بقضية ليفينسكي، الأمر الذي يشكل سابقة بالنسبة لرئيس أمريكي. واتضح أن كلينتون اعترف بإقامة علاقة جنسية مع ليفينسكي.

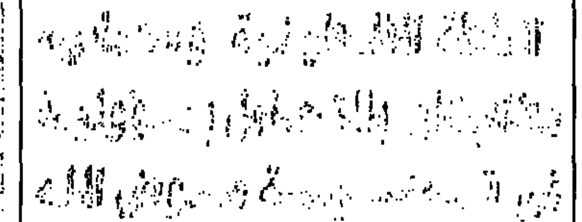
وقام فريق المدعي المستقل، كينيث ستار، باستجواب كلينتون في البيت الأبيض حول طبيعة علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض، مونيكا ليفينسكي. إذ نقلت شهادته مباشرة عبر نظام فيديو داخلي إلى أعضاء هيئة المحلفين الكبرى الذين كانوا في مبنى المحكمة الفدرالية.

وكان كينيث ستار حاضراً خلال استجواب الرئيس كلينتون.

وهي المرة الأولى التي يمثل فيها رئيس أمريكي خلال ولايته في إطار قضية جنائية على أنه مشتبه فيه.

وأدلى ديفيد كندال، محامي الرئيس، بتصريح في نهاية شهادة كلينتون التي استمرت أكثر من خمس ساعات.

ويحاول ستار أن يحدد ما إذا كان كلينتون حنث اليمين أو أنه دفع شهوداً إلى الإدلاء بشهادة زور في إطار علاقة مفترضة خارج إطار الزواج قد يكون أقامها مع ليفينسكي بين ١٩٩٥ و١٩٩٧.



* عماد عوض الله *

الرجوب: بعض زعماء «حماس» خيالهم واسع، ولا ينسجم مع الأخلاق الإسلامية (ص٢)

رشاد قبلان

التحقيق مع الفلسطيني مواعدة بتهمة تورطه في الهجوم على السفارة الأمريكية (ص٩)

العالول لـ«الإتحاد»: نصرّ على تطبيق الاتفاق بحذافيره بشأن قبر يوسف (ص٥)

هوروفيتس لـ«الإتحاد»: وزير المعارف يؤيد مطلبنا

اكثر من الفي توقيع للانسحاب من جنوب لبنان، و«الحبل عَ الجرّار». (ص٢٤)

خاص بـ«الإتحاد»

زاهي ارملي يعود الى ملاعب شفاعمرو مدرباً (الى جانب صبحي يوسفين) ولاعباً (ص١٩)

التناوب بين الجنس والامتناع عنه يطيل العمر!!! (ص١٣)

اعتباراً من الشهر القادم مرافق للسائق الجديد! (ص٧)

اليسار الاسرائيلي هو الوحيد في العالم لا يهتم بالموضوع النووي (ص٦)

انتهاء حملة «الاتحاد»

● ابتداء من هذا اليوم، تتوقف حملة الهاتف الخلوي المجاني، للمشتركين في «الاتحاد». نشكر جميع الذين ساهموا فيها.

اجهزة الهاتف الخلوي ستوزع على المشتركين الذين سجلوا لها، ابتداء من الاسبوع القادم.

الادارة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاحد ١٦ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

لن تدفع علاوة الغلاء!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلّ جدول غلاء المعيشة لشهر تموز الماضي، على انخفاض بنسبة ١.٠٪، وكان اول رد فعل عليه في وزارة المالية انها ضمنت ان لا تدفع للأجيرين علاوة غلاء.

وكان جدول الغلاء تأثر، بالاساس، من الهبوط الموسمي في اسعار الملابس والاحذية (بنسبة (٥٪) بالمعدل) وهبوط اسعار دور السكن (بسبب الركود الاقتصادي وانخفاض المبيعات). ومع ان اسعار الفواكه والخضراوات ارتفعت بنسبة (١.٥٪) واسعار المواصلات الشعبية والاتصالات بنسبة (٢-٣٪)، فان المعدل العام لجدول الغلاء انخفض بنسبة (٠.١٪).

وبهذا الانخفاض، يكون الجدول قد ارتفع خلال الاشهر السبعة الاولى من السنة بنسبة ٢.١٪ (في كانون الثاني ارتفع بنسبة (٠.٣٪) وفي شباط انخفض بنسبة (٠.١٪) وفي آذار انخفض بنسبة (٠.٢٪) وفي نيسان ارتفع بنسبة (١.٤٪) وفي ايار ارتفع بنسبة (٠.٤٪) وفي حزيران ارتفع بنسبة (٠.٤٪) وفي تموز انخفض بنسبة (٠.١٪)، ويكون معدل التضخم المالي السنوي (٣-٤٪).

لكن الارتفاع العام بنسبة (٢.١٪) خلال سبعة اشهر لا يلزم الحكومة واصحاب العمل بدفع علاوة غلاء للاجيرين تعوضهم من الغلاء في هذه الفترة.

وقد رأى المراقبون الاقتصاديون هذا الاتجاه في جدول الغلاء نجاحا للحكومة في سياستها الرسمية لتخفيض معدلات التضخم المالي، ولكن.. على حساب فروع اخرى في الاقتصاد. اذ انه يأتي على حساب زيادة البطالة وانخفاض معدلات النمو واستمرار الركود الاقتصادي. علما بأن التضخم المالي المنخفض، لا يعني بقاء الاسعار كما هي. بل بالعكس، فالغلاء يتواصل في عدة فروع حيوية. ويتركز كل مرة في مجال ما. مرة يرتفع سعر الخضراوات وينخفض سعر الملابس ومرة يرتفع سعر المواد الغذائية وينخفض سعر دور السكن ومرة يرتفع سعر المواصلات الشعبية وتنخفض اسعار الاجهزة الكهربائية، وهكذا، فبالنسبة للانسان الفقير، فهو يعاني كل يوم ارتفاع الاسعار، وبالتالي لا يحصل على اي تعويض.

فشل المفاوضات بين وفد لجنة المتابعة وموشاب «بن عامي» ومجلس «ماتي آشر»

* النائب سعد: «نريد محو آثار الجريمة باعادة بناء «الجامع وتسييج المقبرة» * سكرتير الموشاب: «بصراحة لا نريد ابقاء اي اثر «لأم الفرج» * رئيس المجلس الاقليمي: نعم لتسييج المقبرة لا للجامع * واكيم واكيم: نرفض وضع الفواصل بين الجامع والمقبرة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد بعد ظهر، امس الاول الجمعة، في مدينة نهاريا، لقاء بين وفد لجنة متابعة قضايا المهجرين المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمشاركة ممثلين عن اللجنة القطرية للمهجرين برئاسة سكرتيرها واكيم واكيم ونايف حجو وسليمان فحماوي، وممثلين عن جمعية الاقصى برئاسة الشيخ نعمان برية وفواز سليمان والمحامي محمد عصام جبارين، وعن أهالي ام الفرج، شحادة اصلان. والسيد احمد خطيب من المزرعة والنائب د. احمد سعد، ووفد عن موشاب بن عامي برئاسة سكرتيره، يسرائيلي ووفد عن المجلس الاقليمي «مطيه آشر» برئاسة رئيسه، يهودا شفيت، والنائب شالوم سمحون، مسؤول حركة الموشافيم في حزب «العمل».

وعرض النائب د. احمد سعد هدف اللقاء مؤكدا «أن وفدنا يمثل لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وجئنا لنقل رسالة جماهيرنا العربية، بأن نتوصل واياكم الى تفاهم يمحو آثار الجريمتين، هدم المسجد وتدمير مقبرة ام الفرج. ونحن ننطلق من اهمية العيش بتفاهم وتعايش بين سكان الجليل اليهود والعرب، بتعايش قائم على قواعد المساواة والاحترام المتبادل لحقوق ومشاعر الشعبين. نريد ان نحل القضية بيننا وان لا نضطر الى اتخاذ اجراءات اخرى لاعادة بناء الجامع وصيانة المقبرة، فالوضع على حافة الانفجار، وجماهيرنا مصرة على حماية وصيانة حرمة اماكنها المقدسة في القرى المهجرة».

وتحدث باسم وفد «بن عامي» و«مطيه آشر» عضو الكنيست، شالوم سمحون فقال «بأنه حدث خطأ فردي بازالة شواهد المقبرة وانا متأكد بأنه يمكن تصحيح هذا الخطأ بتسييج وصيانة المقبرة». اما رئيس مجلس مطيه آشر، شفيت، فأكد «بأننا على استعداد لتسييج المقبرة، وتقرر بأن مكان المقبرة غير معد للبناء ويمكن تحويل المكان الى حديقة عامة يكتب عليها يافطة تشير الى المقبرة». فتصدى له الشيخ نعمان برية «هل تريد تحويل مقبرتنا الى حديقة يدوس على قبورها من يشاء». فأجاب شفيت «اذا كان هذا يمس بالمشاعر، فلتسييج فلا يدخلها أحد. تسييج المقبرة نعم. اما اعادة بناء ما تسمونه جامعاً، فلا ولا بأي شكل».

اما سكرتير الموشاب «بن عامي» فقال بكل صراحة: «وما اكده عضو الكنيست شالوم سمحون ورئيس المجلس نحترمه ولكن هذا غير ملزم وسنعود الى لجنة البناء والتنظيم، وعليكم ان تفهموا أنه لا يمكن أن نسمح بتغيير الطابع اليهودي للموشاب ببناء جامع اسلامي، وبصراحة نريد ان نمحي كل اثر لقرية ام الفرج، والمسجد هو بناء وليس مكانا مقدسا، مستعدون لتسييج المقبرة وكتابة ما يشهد على ذلك».

واكد المحامي واكيم واكيم: «اردنا ان نتوصل معكم الى اتفاق، ولكن موقفكم مرفوض من قبلنا، فلن يوافق اي أحد على الفصل بين الجامع والمقبرة، ونحن نقول لكم لدينا اجراءات اخرى ووسائل اخرى لاعادة بناء الجامع وصيانة المقبرة».

ولخص النائب سعد اللقاء «بأنه لم نتوصل الى اتفاق، فادارة الموشاب ومطيه آشر، يريدون صفقة مقايضة على حساب الحق المشروع: التنازل عن مطلب اعادة بناء الجامع مقابل والمسألة بتسييج وصيانة المقبرة».

وفي نهاية اللقاء تداول اعضاء وفد لجنة المتابعة فيما بينهم وقرروا اصدار بيان بهذا الخصوص.

توزع جريدة «الاتحاد» مجاناً في محطة ديلك عدوي امفرق جولاني

مكاره صحية في عرابة
بسبب اضراب مقاول جمع النفايات

* رئيس المجلس: امس سددنا قسماً من الديون للمقاول ونامل في بدء العمل، اليوم *

●عرابة - مكتب «الاتحاد» - بسبب الاضراب الذي ينفذه مقاول جمع النفايات في عرابة، والذي مر عليه اكثر من اسبوع، تتراكم اكوام القمامة والنفايات، في احياء عرابة وامام المحال التجارية.

واستمرار هذا الوضع، يؤدي الى مكاره صحية ومن الجدير بالذكر ان اهالي عرابة، عانوا بسبب الاضراب المفتوح، الذي اعلنه مقاول جمع النفايات في عرابة ومر عليه اكثر من اسبوع، تراكم اكوام القمامة والنفايات في جميع الاحياء، في عرابة خاصة في الاحياء المكتظة بالسكان وامام المحال التجارية والمطاعم، وهذا بدوره يؤدي الى الروائح الكريهة ويشكل مكاره صحية وسيؤدي الى تكاثر الحشرات الضارة والفئران.

وهذا الاضراب ينفذه المقاول ويأتي بسبب الديون الطائلة المتراكمة على المجلس المحلي.

كم يخلق هذا الامر المرارة عند اهالي عرابة خاصة بعد ان عانوا فترة طويلة قطع المياه بسبب الديون المتراكمة على مجلس عرابة.

وبعد الاتصال مع رئيس المجلس، فضل نعامنة، قال لقد حولنا قسم من الديون للمقاول، امس السبت، وأمل ان يبدأ المقاول بجمع القمامة، اليوم الاحد.

تشكيل قائمة «التجمع الوطني» في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تمّ امس السبت، في اجتماع حاشد لكادر فرع «التجمع الوطني» في الطيبة وبعد نقاش وحوار دمقراطي وحضاري رائع، بالاجماع ترشيح وانتخاب عبد العزيز ابو اصبع المرشح الاول «بالتزكية» لقائمة التجمع الوطني، كقائمة مستقلة، اسم القائمة «قائمة الوحدة الوطنية».

الرجوب: اعتقال السائق الذي ساعد عوض الله على الخروج من منطقة أريحا

*** ويضيف: بعض زعماء «حماس» خيالهم واسع.. ولا ينسجم مع الأخلاق الإسلامية ***



* رجال الأمن الفلسطينيون يقيمون الحواجز للبحث عن عوض الله *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد مسؤول الأمن الوقائي في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، أمس الاثنين، أن ثلاثة أشخاص، سارقي سيارات، ساعدوا عماد عوض الله على الخروج من منطقة أريحا في الساعة السابعة والنصف من صباح أمس الأول بعد فراره من السجن.

وأضاف الرجوب أن سائق السيارة جرى اعتقاله والشخصين الآخرين معروفان لأجهزة الأمن. وقال، «ستتجاوز هذه الأزمة وعاجلاً أم آجلاً سيتمّ اعتقال عوض الله وتقديمه الى القضاء الفلسطيني».

وحول ادعاءات حركة «حماس» أن عوض الله قُتل في المعتقل قال الرجوب: الكثير من زعماء «حماس» خيالهم واسع وقادرون على نسج القصص والروايات غير الصحيحة وغير المنطقية والتي لا تخدمهم، وهذه الأمور لا تنسجم مع الأخلاق الإسلامية ولا مع الأخلاق الوطنية والنضالية.

مقتل مقاوم من الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب المحتل

■ بيروت – «و.ص.ف.» – أعلن أمس الإثنين، الحزب الشيوعي اللبناني أن عنصراً من الحزب قُتل وجرح آخر، أمس الأول الأحد، خلال هجوم في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان وهو الأول الذي يشنه الحزب منذ ١٩٩٣.

وأعلنت قيادة «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في بيان مسؤوليتها عن الهجوم الذي أوقع قتيلاً في صفوف ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية، التي ضمت مختلف الأحزاب اليسارية اللبنانية في ١٩٨٢، بالتعاون مع حركة «فتح» قد شكلت أساس المقاومة ضد قوات الاحتلال حتى العام ١٩٨٦، لكنها استبدلت تدريجياً بالمقاومة الإسلامية وهي الفرع المسلح لحزب الله.

وكان الهجوم الأخير للحزب الشيوعي في العام ١٩٩٣ [illegible] المؤتمر المقبل في هذا الخريف، بعد تأجيله مرتين.

وبحسب البيان، فقد جرت مواجهة بالأسلحة الآلية المتوسطة العيار بين مجموعة تابعة للمقاومة وجنود الاحتلال بالإضافة إلى عناصر من الميليشيات العميلة التي وقع «عدة ضحايا في صفوفها»، في حين أعلن عن اختفاء بيار أبو جودة وغسان سعيد من أفراد المجموعة المهاجمة.

وتحمل المجموعة اسم «مجموعة سهى بشارة» العضو في الحزب الشيوعي المحتجزة في معتقل الخيام في لبنان إثر محاولتها الفاشلة اغتيال قائد الميليشيات العميلة، أنطوان لحد، في العام ١٩٨٨.

وأكدت الميليشيات العميلة، التي أقرت بسقوط قتيل من عناصرها خلال الهجوم الذي جرى في القسم الشرقي من المنطقة المحتلة، مقتل أحد المهاجمين وجرح آخر، وأعلنت في وقت آخر أنها اعتقلت المقاتل الجريح.

غارة إسرائيلية على إقليم التفاح

■ صيدا (لبنان) – الوكالات – أغار الطيران الإسرائيلي، أمس الإثنين، على إقليم التفاح، كما أعلنت الشرطة اللبنانية التي لم تشر الى وقوع ضحايا.

وتأتي هذه الغارة بعد ست هجمات نفذتها ثلاثة فصائل لبنانية في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة في الشريط الحدودي المحتل.

وأكد الناطق العسكري الغارة، مشيراً إلى أن الطائرات عادت إلى قواعدها سالمة. وقال إن الطائرات أصابت أهدافاً «إرهابية».

وألقت الطائرات المغيرة، على دفعتين، أربعة صواريخ جو – أرض على [illegible] بلدة [illegible] التي تبعد مسافة ١٥ كيلومتراً عن مدينة صيدا.

لقاء اليوم

مع: النائب حاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس لجنة الرقابة فيه

حول: تبعات فرار عماد عوض الله من السجن



السلطة الوطنية و«حماس» مطالبتان بالتعامل بمسؤولية للجم البلبلة في الشارع الفلسطيني

*** السلطة الوطنية تسرعت عندما برّأت إسرائيل من قضية اغتيال الشريف، إنها استبقت نتائج التحقيق * وجود عوض الله خارج السجن يعرض حياته للخطر أكثر من وجوده داخله ***

● تواصل قوى الأمن الفلسطينية البحث عن عماد عوض الله، السجين الفار من سجن أريحا، من خلال وضع الحواجز على الطرقات، في الوقت الذي تواصل فيه لجنة التحقيق التي تم تشكيلها للبحث في ملابسات فرار الشاهد الوحيد في قضية اغتيال محيي الدين الشريف، وبدأت تروج في الشارع الفلسطيني شائعات شتى حول مَنْ وراء عوض الله.

وحول هذا الموضوع تلتقي «الإتحاد» عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس لجنة الرقابة فيه، النائب حاتم عبد القادر، أحد الشخصيات التي التقت عوض الله في سجنه.

● «الإتحاد»: ما هي المواضيع التي تطرقتم إليها خلال لقائكم عوض الله؟

– عبد القادر: لجنة الرقابة زارت السجين عوض الله أثناء مكوثه في سجن أريحا مرتين، وخلال اللقاء معه لم نتناول قضية التحقيق معه، لأن هذا الموضوع ليس من اختصاص اللجنة. وكان الهدف من الزيارة الاطمئنان على صحته في ضوء الشائعات التي راجت ووصلت إلى اللجنة، حول تدهور حالته الصحية.

● «الإتحاد»: وهل تأكدتم من حالة عوض الله الصحية؟

– عبد القادر: الشائعات التي راجت عن تدهور حالته الصحية كانت غير صحيحة، إذ وجدت اللجنة أن صحته جيدة ومعنوياته عالية.

● «الإتحاد»: هناك أنباء تقول إن حركة «حماس» اختطفت عوض الله لتصفيته؟ ما مدى صحة هذه الأنباء؟

– عبد القادر: قبل فرار عوض الله من السجن لم يدل بأية اعترافات منذ اعتقاله قبل أربعة أشهر. غير أن هناك اعترافاً عليه من أحد الأشخاص بأنه هو الذي نفذ عملية الاغتيال. ولكن الاعتراف من شخص واحد لا يشكل دليلاً قاطعاً لإدانة عوض الله بعملية الاغتيال. إلا أنه أعطى للسلطة الفلسطينية الأساس لاعتقال عوض الله والتحقيق معه.

● «الإتحاد»: إذن، لماذا، حسب اعتقادك، فر عوض الله من السجن؟

– عبد القادر: أعتقد بأن فرار عوض الله من السجن لا يخدمه شخصياً، لأنه لم يكن مضطراً إلى ذلك. فهو لم يدل بأية اعترافات تدينه. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، وضعه الصحي لم يكن سيئاً، ولذلك أستغرب من إقدامه على الفرار، خاصة وأن وجوده خارج السجن يعرض حياته للخطر أكثر من وجوده داخل السجن.

● «الإتحاد»: كيف تنظر عائلة عوض الله إلى فرار ابنها من السجن؟

– عبد القادر: عائلته دائماً في اتصال معي شخصياً، لمعرفة وضع عوض الله، وهي قلقة جداً عليه، حالياً.

● «الإتحاد»: ما مدى صحة النبأ أن سجاناً ساعد عوض الله على الفرار؟

– عبد القادر: هناك لجنة تحقيق تم تشكيلها، من أجل الكشف عن ملابسات فرار عوض الله من السجن، وما مدى صحة أنه تلقى مساعدة من أحد العاملين. قد يكون حصل خلل إداري وفني من إدارة السجن.

● «الإتحاد»: إذن، كيف يعلن مسؤول الأمن الوقائي في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، أن عوض الله فر بمفرده؟

– عبد القادر: من السابق لأوانه لأي مسؤول أن يدلي بأية تصريحات حول ظروف فرار عوض الله قبل إعلان نتائج التحقيق. إن استباق النتائج يؤدي إلى بلبلة في عمل اللجنة ونشر الشائعات في الشارع الفلسطيني. نحن نأمل من السلطة الوطنية وحركة «حماس» أن تتعاملا في هذه القضية بمنتهى المسؤولية والحذر والحرص، من أجل عدم إحداث بلبلة في الشارع الفلسطيني.

● «الإتحاد»: إلى متى سيبقى حظر التجول مفروضاً على أريحا؟

– عبد القادر: قوى الأمن الفلسطينية تواصل البحث عن السجين الفار، ولا أعتقد بأنه ما زال في منطقة أريحا، ومن هذا المنطلق امتدت أعمال البحث والتمشيط في كافة مناطق السلطة الوطنية وخاصة في منطقة رام الله.

● «الإتحاد»: ما هو دور إسرائيل في كل ما يتعلق بموضوع عوض الله والشريف؟

– عبد القادر: أعتقد بأن هناك رابطاً واضحاً، وأن السلطة الوطنية تسرعت عندما برأت إسرائيل من قضية اغتيال الشريف، إنها استبقت نتائج التحقيق.

(صالح ابداح)

جمعية حقوق المواطن تستنكر التقرير الحكومي

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصدرت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، أمس الإثنين، بياناً احتجت فيه على التقرير الحكومي المتعلق بالجماهير العربية والذي نشر في وسائل الإعلام هذا الأسبوع.

وعبرت الجمعية عن قلقها من التعامل الحكومي السلبي مع مطلب قطاعات من الجماهير العربية لإقامة حكم ذاتي ثقافي تربوي للجماهير العربية في إسرائيل.

وقالت الجمعية إن الجماهير العربية في إسرائيل تشكل أقلية قومية وثقافية ودينية وككل أقلية لها الحق في الحفاظ على معالمها.

كما أصدر النائب وليد صادق (ميرتس) بياناً قال فيه أن التقرير هو عنصري وتجاهل تام لمصالح الجماهير العربية وسياسة التمييز العنصري التي تواجهها.

وقال صادق إن التعايش بين اليهود والعرب يتم من خلال المساواة في الحقوق وليس من خلال التهديدات العنصرية وتحديد [illegible]

محادثات مبارك - عرفات تتناول الجهود لعقد قمة عربية

*** مبارك: احتمال عقد قمة عربية وارد في حال فشلت المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية * ابو ردينة: اولبرايت دعت عرفات الى منح فرصة جديدة للجهود الأمريكية * عرفات: لا بد من تحرك دولي لانقاذ الموقف ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – يبحث الرئيسان المصري والفلسطيني، حسني مبارك وياسر عرفات، اليوم الثلاثاء، في الوضع الصعب الذي وصلت اليه المفاوضات بسبب التعنت الاسرائيلي، كما سيتناولان الجهود العربية الهادفة الى عقد قمة عربية.

وكان الرئيس المصري أكد، أمس الاثنين، ان القمة العربية، التي دعا الفلسطينيون مرارا اليها، يمكن ان تعقد.

وأضاف مبارك في حديث نشرته صحيفة «مايو» الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم، «عندما يعلن الفلسطينيون انهم وصلوا الى طريق مسدود في مباحثاتهم مع الجانب الاسرائيلي سوف نعرض الامر على الزعماء العرب فاذا استقر رأيهم على عقد القمة، ينبغي الاعداد لها اعدادا جيدا وتحديد الموضوعات التي تناقشها والاهداف المرجوة، لاننا نريدها قمة سياسية وليس دعائية».

من جهة أخرى، أكدت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، أمس الاثنين، للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التزام واشنطن بعملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، ودعته الى منح فرصة جديدة للجهود الامريكية الهادفة الى انقاذها.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان اولبرايت اتصلت هاتفيا بعرفات بعد ظهر أمس وأكدت له «أهمية اعطاء فرصة لانجاح الجهود الهادفة الى اقرار المبادرة الامريكية» التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من (١٣.١٪) من اراضي الضفة الغربية، وهو ما ترفضه اسرائيل.

وأضاف ابو ردينة ان اولبرايت شددت من جهة أخرى، على «التزام الادارة الامريكية بدعم وحماية عملية السلام» التي تشهد تعثرا منذ أكثر من عام. وأكد انه «لا بد من تحرك امريكي سريع لاخراج العملية السلمية من المأزق الخطير الذي ادخلته فيها سياسات حكومة (بنيامين) نتنياهو».

هذا وطالب عرفات، أمس، بتحرك دولي سريع من أجل انقاذ عملية السلام مشيرا في الوقت نفسه الى عدم وجود ترتيبات لعقد اجتماعات جديدة مع الاسرائيليين.

وقال عرفات للصحفيين في ختام لقاء مع رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق، ميشيل روكار، في غزة انه «لا بد من تحرك دولي من أجل انقاذ الموقف» وكرر في هذا السياق تأييده المبادرة الفرنسية المصرية الداعية الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام مشيرا الى أن «الفلسطينيين ينتظرون خطوة سريعة من الجانبين لعقد المؤتمر الدولي».

وحول امكان عقد لقاءات جديدة مع الاسرائيليين في وقت قريب قال عرفات انه ليس هناك حتى الان ترتيبات لذلك».

بعد تأكيده ان الحرب غير مرغوبة وليست مطلوبة

الشرع: أسس عملية السلام ما زالت صالحة

*** سوريا: اقتراح مردخاي حول الجولان مرفوض من أساسه ***

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – في الوقت الذي أكدت فيه سوريا، أمس الاثنين، ان اقتراح وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، حول الانسحاب من الجولان، مرفوض من اساسه، أكد وزير خارجيتها، فاروق الشرع، ان بلاده لا ترغب في الحرب وتطالب بالمفاوضات.

وقالت صحيفة «البعث» السورية، أمس، ان «العقلية الاسرائيلية العدوانية لم تتغير، فحكام اسرائيل يريدون السلام والأرض والأمن معاً ويتجاهلون حقوق العرب المشروعة». وأضافت ان «ما يحلم به حكام اسرائيل يستحيل تحقيقه وعليهم ان يدركوا ان لا سلام ولا أمن ولا استقرار وارضنا محتلة».

واعتبرت الصحيفة ان اقوال مردخاي تدل على ان حكومة اسرائيل «ما زالت تعتقد ان بامكانها الحصول على السلام والأمن معاً، فهو يعلن استعداد حكومته للتحادث مع سوريا عن السلام ولكنه يعتبر الجولان ضرورياً لأمن اسرائيل».

ولاحظت «البعث» ان «مواقف الحكومة الاسرائيلية تدل على انها نقيض السلام المنشود فهي تسعى لتحقيق مكاسب على الأرض تحاول من خلالها فرض سياسة الأمر الواقع على المجتمع الدولي».

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قد أكد في مقابلة مع التلفزيون اللبناني، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، ان «كل من عايش الحرب وعانى منها ويعرف ما تسببه يفضل ان لا يصل الى النقطة التي ينجر بعدها باتجاه الحرب».

وأضاف وزير الخارجية السوري، ان سوريا، كما قال الرئيس السوري، حافظ الأسد، لا تسعى للحرب، «ولكن اذا فرضت علينا من الطبيعي ان ندافع عن انفسنا بكل ما نستطيع من قوة، اننا لا نسعى اليها». وقال «نحن ما زلنا نقول ان الحرب ليست مرغوبة وليست مطلوبة لا سيما في ضوء وجود عملية سلام ما تزال اسسها ومرجعياتها والنتائج التي تمخضت عنها صالحة».

وأكد الشرع ان سوريا لا تنفي عملية التطبيع مع اسرائيل في حال انسحبت من الجولان ووقعت اتفاقية سلام.

إسرائيل تتراجع عن موقفها في قضية أسقف الجليل

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلن مسؤول المفاوضات بين الفاتيكان وإسرائيل، دافيد روزين، أمس الإثنين، أن إسرائيل تراجعت عن موقفها المعارض تعيين الأسقف بطرس معلم مطراناً لأبرشية الناصرة وعكا وحيفا وسائر الجليل.

وكان سينودس الروم الكاثوليك قد قرر في اجتماعه الأخير تعيين الأسقف بطرس معلم، متراجعاً بذلك عن قراره السابق بتعيين الأرشمندريت إميل شوفاني، وذلك بعد تدخل الفاتيكان. وفي أعقاب هذا القرار أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أنه يرفض تعيين معلم مطراناً كونه مقرباً من جهات معادية لإسرائيل، ذاكراً رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، والمطران كبوتشي والمخابرات السورية، وطالب بتعيين الأرشمندريت إميل شوفاني، الأمر الذي رفضه الفاتيكان واعتبره تدخلاً غير مقبول.

وكان مستشار رئيس الحكومة، أفيف بوشينسكي، قد سبق وصرح لـ«الإتحاد» بأن إسرائيل تفضل الحفاظ على علاقة جيدة مع الفاتيكان لكنها تحتفظ لنفسها بحق منع دخول أي شخص له علاقة مع أطراف معادية للدولة.

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، حاولنا معرفة رأي بوشينسكي ودوافع تراجع إسرائيل عن قرارها، لكننا لم نتمكن من ذلك.

مردخاي: الحوار مستمر مع الفلسطينيين!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – اعلن وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الاثنين، خلال جولة في المستوطنات في الضفة الغربية ان «للفلسطينيين مصلحة في التقدم من أجل التوصل الى اتفاق ونحن، الاسرائيليون، لنا مصلحة في التحدث الى الفلسطينيين». وقال «نسعى كل الوقت لايجاد طريقة للتقدم وسننتهي الى ذلك. نحن في حوار على مستويات مختلفة مع السلطة الفلسطينية. هناك حوار مستمر سواء مع المسؤولين على الأرض او مع مسؤولي السلطة».

وأضاف مردخاي، «اعتبر انه في النهاية سنجد السبيل لردم الهوة والتقدم في المفاوضات».

ورفض مردخاي الاعتراف بان المفاوضات مع الفلسطينيين متوقفة.

الجبهة تتجند للمشاركة في مظاهرة مرور (٢٩) عاما على احراق الأقصى

● نابلس – لمراسل خاص – تشارك الجبهة بوفد في المظاهرة التي ستجري يوم الجمعة القادم، عند حاجز الرام لمناسبة مرور ٢٩ عاماً على احراق المسجد الأقصى.

وكان عقد، أمس الاثنين، لقاء بين وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووفد اللجنة الشعبية الفلسطينية لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة، وتناول اللقاء المظاهرة المذكورة. (تفاصيل اللقاء ستنشر في عدد غد الاربعاء).

«العليا» تنظر في التماس اهالي ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي لالزام إسرائيل بدفع تعويضات

● القدس – لمراسلنا – تنظر المحكمة العليا، اليوم الثلاثاء، في الالتماس الذي تقدم به عدد من أهالي ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، لالزام الحكومة الاسرائيلية بدفع تعويضات لهم بحسب قرار حكومي سابق.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت غداة المجزرة دفع تعويضات اسمتها «تعويضات انسانية» مقابل ان يوقع الاهالي على تعهد بعدم الدخول في مسارات قضائية. الا ان قسماً من الأهالي رفض ذلك ورفع دعوى حقوقية ضد الحكومة، لكونها المسؤولة عن المجزرة، بسبب اهمالها. وقد رفضت الحكومة دفع تعويضات لهؤلاء الأهالي، وقالت انها ستدفع التعويضات لهم بعد انتهاء الاجراءات القضائية وحتى اذا خسر الأهالي المحكمة فانها ستدفع لهم التعويضات.

وقد رفضت المحكمة المركزية في القدس طلب الأهالي فقدموا استئنافاً الى المحكمة العليا لالزام الحكومة بدفع التعويضات الانسانية وعدم انتظار انتهاء الاجراءات القضائية في الدعوى الحقوقية.

استمرار الركود الاقتصادي في البلاد

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – [illegible] دائرة الاحصاء المركزية الى أن الأوضاع الاقتصادية في البلاد تشهد تباطؤاً مستمراً [illegible]

عرقلة وصول معدات الاشارات الضوئية الى محافظة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد مدير عام الشركة الفرنسية للصناعات الالكترونية المنفذة لمشروع الاشارات الضوئية في المدن الفلسطينية عامة وفي محافظة جنين خاصة، ان شركته ستنتهي من انجاز تلك الاشارات في جنين في منتصف ايلول المقبل. وقال ان جميع المعدات اللازمة لتشغيل الاشارات الضوئية في جنين جاهزة للشحن في ميناء مرسيليا الفرنسية منذ الأول من شهر تموز الماضي، بانتظار موافقة وزارة التجارة الاسرائيلية التي بادرت، مؤخراً، الى اتخاذ اجراءات جديدة تعرقل وصول الاشارات.

الاحتلال يعتقل طلبة جامعيين من جامعة النجاح الوطنية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقامت قوات الاحتلال كميناً عسكرياً بين مدينتي نابلس وطولكرم بالقرب من مستوطنة «عناب»، وقامت بتوقيف طلاب الجامعات والمدارس وتفتيش حقائبهم والتدقيق في هوياتهم. وكان بحوزة جنود الاحتلال قوائم للشبان تدعي سلطات الاحتلال انهم مطلوبون.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات بين العديد من طلبة جامعة النجاح الوطنية.

الاحتلال يغلق الحرم الابراهيمي، الخميس القادم

*** حملتا اعتقالات في طمون وبيت كاحل ***

● جنين - «وفا» - داهمت وقات الاحتلال، فجر أمس الاثنين، بلدة طمون في محافظة جنين، وشنت حملة اعتقالات شملت عدداً من الشبان، وقامت باستفزاز المواطنين وفتشت عدداً من المنازل.

وعرف من بين الأسرى كل من: مهدي طايع عبد الكريم بني عودة وفخري عبد الكريم بني عودة ورياض أنيس بشارات وعبد الكريم معتصم بني عودة ورزق ذياب بني عودة.

كما عرف من بين المنازل، التي تم تفتيشها منزل المواطن حسن عارف بشارات حيث عبث جنود الاحتلال بمحتوياته وفتشوه.

وأفاد شهود عيان أن قوة احتلالية قوامها ثماني سيارات عسكرية وسيارتا مخابرات حاصرت البلدة واقتحمت منازلها، ونفذت حملة الاعتقالات التي لم تعرف خلفيتها.

وعلى الصعيد ذاته، علمت «وفا»، أن سلطات الاحتلال تمنع أهالي طمون من السفر الى الخارج، حيث أعادت العديد منهم عن الجسر، أمس، وعرف منهم فتحي محمد قطيشات ويوسف محمد قطيشات وسلامة سعد بشارات.

وفي محافظة الخليل، داهمت اعداد كبيرة من قوات جيش الاحتلال، فجر أمس، قرية بيت كاحل.

في غضون ذلك، قررت سلطات الاحتلال اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف، امام المصلين المسلمين، فجر يوم الخميس القادم، ليوم واحد، بحجة الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية.

أكثر من (٤) آلاف مشارك في مهرجان القدس في لوس انجلوس

*** الأب عطا الله حنا يطلع الجاليات العربية في الولايات المتحدة والبرازيل على أوضاع الشعب الفلسطيني ***

● القدس - لمراسلنا - عاد الى البلاد، مساء أمس الاثنين، الارشمندريت الدكتور عطا الله حنا بعد أن أنهى جولة ناجحة في الولايات المتحدة والبرازيل ألقى خلالها محاضرات تهدف الى تعزيز علاقات العرب هنا بأوطانهم.

ففي مدينة سان فرانسيسكو افتتح «مهرجان القدس»، الذي شارك فيه أكثر من (٤) آلاف مدعو، وتم برنامج فنية وعروضاً ومعرضاً للتراث الفلسطيني، وألقى محاضرة في نادي الجالية العربية في المدينة حول (٥٠) عاماً على النكبة.

وفي لوس انجلوس عقد مؤتمراً صحفياً بحضور عدد كبير من وسائل الاعلام العربية الغالية حول أوضاع الشعب الفلسطيني وعملية السلام ومدينة القدس.

وقد أقام حاكم ولاية كاليفورنيا حفل استقبال للأب حنا، وأقامت الجالية العربية حفل وداع له.

وفي مدينة سان باولو البرازيلية ألقى الأب حنا محاضرة حول الانتفاضة والقدس حضرها بعض السفراء العرب في البرازيل من بينهم سفراء سوريا ولبنان والاردن والسعودية والمغرب.

خلال اللقاء بين قيادتي الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وضع خطة عمل مشتركة لحماية حقوق العمال الفلسطينيين



* خطة عمل مشتركة للدفاع عن حقوق العمال *

● نابلس - لمراسلنا الخاص - تم الاتفاق على وضع خطة عمل مشتركة لحماية حقوق العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل الخط الأخضر وخاصة في منطقة الناصرة، وذلك للتخفيف من المعاناة التي يواجهها هؤلاء العمال ولمتابعة تحصيل الحقوق النقابية للعديد من العمال الذين يواجهون مشاكل مع أرباب عملهم. وذلك خلال لقاء بين قيادتي الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عقد في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

وكان في استقبال الوفد الجبهوي الأمين العام شاهر سعد، ونائبه راسم البياري، رئيس النقابات العمالية في قطاع غزة، وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية الموحدة في الضفة وقطاع غزة، وضم وفد الجبهة محمد بركة السكرتير العام للجبهة الدمقراطية، وبنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة النقابية، وجهاد عقل رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، يافه غبيش وكمال ابو احمد رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ومحمود حبيب الله، عضو قيادة الهستدروت.

وقد حيّا الأمين العام بالنيابة عن الاتحاد العام وفد الجبهة وثمن غالياً العلاقات التاريخية بين الجبهة والاتحاد العام والنقابات العمالية الفلسطينية ثم تطرق الى ابرز القضايا والمشكلات والتحديات التي تواجه العمال الفلسطينيين وتوقف عند تنكر الهستدروت للاتفاق النقابي الموقع مع الاتحاد العام في شهر آذار ١٩٩٥. وقال «للأسف فان قيادة الهستدروت لم تحترم توقيعها على الاتفاق فيما تسمح بصرف رواتب باهظة لموظفين كبار في الهستدروت على حساب عمالنا. هذا وضع لا نقبل بان يستمر وسنلاحقه بكل الأشكال القانونية المتاحة لنا حتى نسترجع حقوقنا وحقوق عمالنا». وأشار الى مشاكل العمال الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، وقال ان آلافا منهم يعانون من دوس حقوقهم، وهذا الوضع يجب ان لا يستمر، وينبغي حشد الجهود والطاقات على كافة المستويات من أجل وضع حد للنهب المنظم لتعب وكدح العمال.

وأشار سعد إلى تبديد الهستدروت لأموال تمت جبايتها من العمال الفلسطينيين، على كبار الموظفين والمحامين، وقال «علمنا أن مجموع المصاريف من عام ١٩٩٣ وحتى الآن بلغت ١٣ مليون شيكل، وكل شهر تجبي الهستدروت ٧٠٠ ألف شيكل من العمال الفلسطينيين كرسم تنظيم نقابي لكن الهستدروت لا تحرر لنا شيئاً رغم وجود اتفاق.

وبدوره شكر بنيامين غونين الأمين العام وقيادة الاتحاد على حسن استقبالهم ثم تطرق بمداخلة حول المستجدات الايجابية التي طرأت على قوة الجبهة بعد الانتخابات الأخيرة. كما تناول وضع العمال في اسرائيل وأزمة البطالة وعلاقتها بالوضع السياسي العام.

وأشار غونين الى انه سيعرض المشكلات، التي تواجه الاتفاق مع الهستدروت، على رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، حيث من المتوقع ان يلتقيه، اليوم الثلاثاء، مؤكداً على ان الأموال التي تجبيها الهستدروت كرسم للتنظيم النقابي هي أموال فلسطينية وينبغي ان تعود للنقابات العمالية الفلسطينية.

وتحدث سكرتير الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، فأكد على أهمية وضرورة استمرار التعاون والتضامن والانفتاح فيما بين الجبهة والاتحاد العام لفائدة الكفاح المشترك، الذي اختبر خلال السنين الطويلة الماضية، ودعا إلى وضع خطة عمل مشتركة من أجل متابعة تحصيل حقوق العمال الفلسطينيين وأكد على أن أي تضامن او تعاون من جانب الجبهة مع العمال الفلسطينيين والاتحاد العام للنقابات هو واجب مبدئي، وأكد أهمية توظيف العلاقات بشكل ناجح من أجل خدمة الأهداف المشتركة.

حفل تكريم للمشاركين والداعمين لمعرض فلسطين الأول للتسوّق في طولكرم

● طولكرم - لمراسل خاص - نُظم في كلية فلسطين التقنية (خضوري)، أمس الاثنين، حفل تكريم للمشاركين والداعمين والمشرفين على معرض فلسطين الأول للتسوّق الذي أقامته الكلية بالتعاون مع اتحاد لجان الإغاثة الطبية، بمشاركة أكثر من (٤٠) مؤسسة وشركة من مختلف محافظات فلسطين.

وحضر الاحتفال، الذي نظم في ملعب الكلية، حيث يقام المعرض، محافظ طولكرم، العميد عز الدين الشريف، وممثلو الوزارات والدوائر الحكومية والعسكرية والمنظمات الشعبية والجمعيات المختلفة، اضافة الى اصحاب الشركات والمؤسسات المشاركة وحشد من المواطنين من محافظة طولكرم وداخل الخط الأخضر، كما حضره وفد فرنسي من «الشبيبة الشيوعية» كان في زيارة الى طولكرم، اضافة الى عدد من الشعراء من الضفة الغربية والداخل.

وبدئ الاحتفال بالنشيد الوطني الفلسطيني، ثم رحّب عريف الحفل سامي دغلس بالحضور، مستعرضاً فعاليات المعرض التسويقية والتجارية والصناعية وكذلك الثقافية والفنية.

وألقى عميد كلية خضوري، المهندس عدنان ابو اصليح، كلمته باسم ادارة المعرض، اعرب فيها عن الشكر لكل من ساهم في دعم هذا العمل الأول من نوعه في محافظة طولكرم، وخصوصاً المحافظ على ما أبداه من رعاية واهتمام في دعم المعرض ورعايته، ووزارة الثقافة ممثلة بالشاعر عبد الناصر صالح، مدير عام الوزارة لمحافظات الشمال، على دورة المميز في الأنشطة الأدبية والفنية والثقافية التي رافقت أيام المعرض، وبلدية طولكرم على ما قدمته من تسهيلات وأعمال، اضافة الى الشركات المساهمة والمؤسسات وخصوصاً بنك القاهرة - عمان.

من جانبه، أشاد رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية في محافظتي طولكرم وقلقيلية، الدكتور محمد الفيومي، بالجهود التي بذلت من ادارة كلية فلسطين التقنية - خضوري ولجان الاغاثة الطبية لانجاح المعرض، وأشاد بالرعاية والنظام طيلة أيام المعرض.

وألقى محافظ طولكرم، العميد الركن عز الدين الشريف، كلمة أشاد خلالها بالتفاعل الايجابي الذي جسدته روح التعاون والمثابرة بين القائمين على المعرض والمشاركين فيه، وحيّا الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الثقافة من خلال إحياء الفعاليات الشعرية والمسرحية والفنية والتراثية.

وألقى الشاعر سليمان دغش من بلدة المغار الجليلية، كلمة حيا خلالها صمود الشعب الفلسطيني واصراره على نيل حقوقه الوطنية المشروعة، مؤكدا على عمق التلاحم والتعاون والارتباط بين أبناء الشعب الواحد. ثم ألقى قصيدة شعرية من وحي صمود الشعب الفلسطيني وتطلعه نحو التحرر والاستقلال.

وألقى الشاعر رأفت بلعاوي، مساعد المحافظ، قصيدة شعرية تكريماً للشاعر دغش ولنجله مجد، المعتقل في السجون الاسرائيلية لرفضه الخدمة الاجبارية متبعاً خطى أبيه.

وشارك الوفد الفرنسي الشبابي بفقرات موسيقية خلال الاحتفال، فيما أكد رئيسه دعم حكومة وشعب فرنسا لحقوق الشعب الفلسطيني مشيداً بتضحياته وتصميم وارادة شعب فلسطين. وبعد ذلك جرى تكريم الشركات والمؤسسات، التي شاركت بفعالية في المعرض، اضافة الى تكريم محافظ طولكرم والبلدية وكلية خضوري واتحاد لجان الاغاثة الطبية ووزارة الثقافة.

وتم تكريم الفعاليات الشعرية والثقافية التي ساندت ودعمت المعرض كالشعراء: سليمان دغش، مفلح طبعوني، عبد الناصر صالح، رأفت بلعاوي وطارق عبد الكريم، اضافة الى المؤسسات الاعلامية ومحطات التلفزة والصحف المحلية.

وفي ختام الاحتفال، قام أعضاء الوفود المشاركة والمواطنون بجولة في أجنحة المعرض الذي اختتم أمس.

عند حاجز الرام

قوات الاحتلال تهاجم مظاهرة طلابية فلسطينية وتعتقل عددا من المتظاهرين

*** الطلاب الفلسطينيون مع عدد من الطلاب الاجانب تظاهروا احتجاجاً على منع الغزيين من الوصول الى جامعات الضفة الغربية ***



* قوات الاحتلال تفرّق مظاهرة الطلاب عند حاجز الرام، أمس، بالقوة *

● رام الله - «وفا» - بعد دقائق من انطلاقها احتجاجاً على منع الاحتلال طلاب قطاع غزة من الالتحاق بجامعات الضفة الغربية، فرق جنود الاحتلال تظاهرة تضم حوالي (١٠٠) طالب فلسطيني ومن دول مختلفة، عند حاجز الرام الذي يفصل بين القدس العربية المحتلة والضفة الغربية واعتقلوا عددا من الطلاب.

ونظمت التظاهرة هيئة طلابية تضم طلبة فلسطينيين ومن جنسيات عدة تدعى «المبادرة من اجل الحرية الاكاديمية» وذلك للاحتجاج على منع الاحتلال طلبة قطاع غزة من الوصول الى جامعات الضفة الغربية للدراسة.

وقال شهود عيان ان وحدات كبيرة من جيش الاحتلال منعت الطلبة من الوصول الى الحاجز العسكري وانهالت عليهم بالضرب بالهراوات.

وشارك في التظاهرة عدد من الشخصيات السياسية والاكاديمية الفلسطينية بينهم، د. حنان عشراوي التي اعتبرت ان «الاجراءات الاسرائيلية بمنع الفلسطينيين من التنقل بحرية بين الضفة الغربية وقطاع غزة تهدف الى ممارسة القهر بحق الفلسطينيين». واكدت ان «هذا التحرك لا يهدف فقط الى تكريس الحق الاكاديمي والانساني للفلسطينيين، بل التأكيد على وحدة الفلسطينيين شعبا وارضا».

وقال الطالب عبد الكريم العرجا (من غزة) انه «اضطر قبل ثلاث سنوات للسفر الى مصر ومنها الى الاردن حتى يستطيع الالتحاق بجامعته في الضفة الغربية» مضيفاً انه «لم يستطع زيارة عائلته خلال هذه السنوات خوفا من عدم تمكنه من العودة الى مقعده الدراسي».

وذكرت وزارة التعليم العالي الفلسطيني ان حوالي (٧٠٠) طالب جامعي من قطاع غزة يقيمون بشكل غير معلن في الضفة الغربية نتيجة رفض اسرائيل منحهم اذونات للانتقال بين المنطقتين وبذلك يحرمون من زيارة عائلاتهم كما انهم يعيشون في ظل خوف وقلق دائمين من قيام الجنود الاسرائيليين باعتقالهم.

ويذكر ان اتفاقات الحكم الذاتي تنص على اقامة ممر آمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة يتيح للفلسطينيين التنقل بين المنطقتين بحرية. الا ان المفاوضات حول تنفيذ ذلك تعثرت بعد وصول حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتشددة الى الحكم في ١٩٩٦.

السلطة الفلسطينية تصر على تطبيق الاتفاق بحذافيره حول قبر يوسف

*** منع المستوطنين من دخول مقام قبر يوسف * سلطات الاحتلال تسمح للمستوطنين بالمبيت في المقام، خلافا للاتفاق ***

● نابلس - لمراسلنا - اصرت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الاثنين، على منع المستوطنين من دخول مقام قبر يوسف، بعد ان خرقوا الاتفاق المبرم مع الجانب الاسرائيلي.

وتبين ان الجيش الاسرائيلي طلب السماح لعدد من المستوطنين القاطنين في مستوطنتي «يتسهار» و «براخا» بالمبيت في المقام من اجل اقامة صلاة الحداد على المستوطنين اللذين قتلا قبل اسبوعين، الا ان هؤلاء المستوطنين لم يخرجوا من المكان بعد الفترة، التي حددت لهم الا وهي أسبوع.

وتبين، أيضاً، ان سلطات الاحتلال مددت للمستوطنين فترة البقاء بدون الاتفاق مع الفلسطينيين. وامام هذا الوضع اصرت السلطة الفلسطينية على منع مستوطنين آخرين من دخول القبر.

ويذكر انه بحسب الاتفاق المبرم بين فلسطين واسرائيل فان السلطة الفلسطينية تسمح لعدد من اليهود بالدخول الى المقام يوميا في ساعات النهار للصلاة والدراسة الدينية على ان يغادروا المكان في ساعات المساء.

محافظ منطقة نابلس محمود العالول

قبر يوسف نقطة توتر دائمة

● «الاتحاد»: لماذا رفضتم ادخال المستوطنين الى قبر يوسف اليوم (أمس)؟

* العالول: قبر يوسف بشكل دائماً نقطة توتر في مدينة نابلس، بسبب الاستفزازات الاسرائيلية. ونحن نشعر بان السلطات الاسرائيلية ترضخ دائما لابتزازات المستوطنين المتواجدين في القبر.

وفي الحقيقة فان المستوطنين والاسرائيليين لا يتعاملون مع القبر كمكان مقدس وللصلاة، وانما كموقع عسكري. وليس هذا فحسب، بل يستفز المستوطنون المواطنين لدى مرورهم في شوارع المدينة وفي محيط القبر. وآخر مجموعة من المستوطنين دخلت الى القبر ترفض الخروج وحتى ساعات مساء اليوم (أمس) لم يخرجوا، ونحن رفضنا ادخال آخرين ونصر على تطبيق الاتفاق بحذافيره.

● «الاتحاد»: وهل تدخلت السلطات الاسرائيلية؟

* العالول: في البداية حاولوا ان يحتجوا، ثم ابلغونا بانهم سيطلبون من المستوطنين الخروج وعادوا بعد فترة وقالوا انهم فشلوا في ذلك.

● «الاتحاد»: وماذا ستفعلون؟

* العالول: أولاً، طالما انهم لم يخرجوا من المكان فلن نسمح لآخرين بالدخول الى القبر، ونحن سنواصل مراقبة تطور الامور.

(برهوم جرايسي)

مظاهرة «عربية معراخية» ضد المعراخ في حيفا!!

■ جاك يعقوب يريد أن يصبح عضو بلدية عن حزبه ■



* متسناع * — * جاك يعقوب *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - من سمسون أسدي - أعلن مصفف الشعر جاك يعقوب أنه سيقيم مظاهرة، اليوم الثلاثاء، في شارع الخوري في مدينة حيفا، إذا لم يتراجع رئيس البلدية، عمرام متسناع، عن ترشيح رزق سعيد في المكان العاشر في قائمة حزب «العمل» (المعراخ) للانتخابات البلدية.

ويطالب يعقوب بإجراء انتخابات داخلية «برايمريز» لأنه يرى بنفسه مرشحاً لهذا المنصب. وقال إن التعيين يجب أن يكون دمقراطياً، وإنه التقى متسناع وعبر له عن استيائه من هذه الخطوة.

وقال مركز المعركة الانتخابية في حزب «العمل» في حيفا، موسي ليبوفيتش، لـ«الإتحاد» إنه بعد فحص الموضوع، الذي سمع عنه من «الإتحاد»، تبين أنه بحسب أنظمة حزب «العمل» يحق لرئيس البلدية تعيين ثلاثة أعضاء في كل عشرة مقاعد. ورأى متسناع أن رزق سعيد هو الأفضل من حيث العمل البلدي ولا حاجة لتغييره، واختار متسناع تعيين سعيد في مكان مضمون.

ويذكر أن يعقوب واحد من الذين يتفاخرون بانتسابهم إلى حزب «العمل»، وقد طالب في الماضي القريب بتجنيد العرب في الجيش الإسرائيلي.

أصحاب الأراضي في الطيبة يمنعون جرافات «عابر إسرائيل» من مواصلة العمل

■ الطيبة - مكتب «الإتحاد» - لمراسلنا محمد أبو إصبع - أقدمت شركة «عابر إسرائيل»، أمس الإثنين، على مد خطوط مواسير للمياه في أرض الطيبة العابر فيها هذا الشارع رقم ٦، وبدون علم أصحابها، وبدون الاتفاق على التعويضات التي اتفقنا عليها مع الشركة أرض مقابل أرض.

وهرع أصحاب الأراضي المتضررين، وعلى رأسهم رئيس اللجنة حسن ابراهيم عازم، ومنعوا الجرافات من مواصلة العمل.

قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد واولاده، خليل ونهلة واخلاص وغودة وعيسى وناريمان وقصبوب، واخوته واخواته، وعموم آل بشارات في البلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم للمشاركة في القداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم:

جريس خليل بشارات

(ابو خليل)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩/٨/٩٨، الساعة السادسة مساء، في الكنيسة الاكليريكية في حي المطران في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم يهمل فيها اليسار الموضوع النووي!

■ تل أبيب - لمراسل خاص - أقام فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في تل أبيب، ندوة، مساء أمس الأول الأحد، في الذكرى الـ(٥٣) لإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما ونغازاكي. وتمحور النقاش حول خطر السلاح النووي في العالم بشكل عام وفي إسرائيل بشكل خاص.

وقال جدعون سبيرو، عضو اللجنة من أجل إطلاق سراح فعنونو، إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم، التي يهمل فيها اليسار الموضوع النووي. وأضاف: «في إسرائيل تناقض يكتّى «الحمامة النووية»، وهناك من يبرر وجود سلاح نووي في إسرائيل بسبب الحاجة إلى السلام وإرجاع المناطق. وغالبية أحزاب اليسار تؤيد، رسمياً، الخيار النووي في إسرائيل وتعارض أن توقع إسرائيل على ميثاق عدم نشر السلاح النووي.

وحتى الجبهة، التي تعارض السلاح النووي، لا تعمل بما فيه الكفاية ضده.

وأكد سبيرو، أن فعنونو، دخل التاريخ لأنه بشجاعته وجرأته كسر حاجز الصمت حول السياسة النووية الإسرائيلية ودفع من جراء ذلك ثمناً باهظاً.

وقال د. هيلل شنكر، عضو منظمة «الأطباء من أجل السلام وحفظ البيئة»، التابعة لمنظمة الأطباء العالمية ضد الحرب النووية، إن سخافة سياسة «الغموض النووي» تتجسد في أن الجمهور الإسرائيلي يخشى وجود جسم مشبوه على الشارع، أكثر بكثير من الجسم المشبوه الخطير جداً القائم في ديمونة! خاصة في ضوء انعدام ومنع الرقابة والانتقاد الشعبيين ضده.

واقترح الفيزيائي عكيفا أور، الذي أقام منظمة «محذرو الكارثة النووية»، عدة أمور لإثارة الرأي العام والجماهيري والسعي للنضال من أجل إلغاء السرية حول المفاعلات النووية في إسرائيل، منها نشر أبعاد الأخطار النووية بالأرقام، منها على سبيل المثال: إن قوة قنبلة تعتبر اليوم ذات قوة متوسطة، أقوى بخمسين مرة من القنبلة النووية التي ألقيت على نغازاكي، ومن شأنها أن تذيب منطقة بقطر (٤) كم وإشعال نيران في منطقة بقطر (٨) كم وهدم كل المباني في منطقة بقطر (١٢) كم. هذا، بالإضافة إلى أخطار الإشعاعات، التي قد تستمر عشرات السنين بعد إلقاء القنبلة. وقال، إن الحقيقة حول وجود السلاح النووي في إسرائيل لاتردع جيرانها، بل العكس تماماً، تدفعهم للحصول على السلاح النووي، الذي يسهل الحصول عليه اليوم، مشيراً إلى أن مساحة العالم العربي تعطيه أفضلية، فيما تكفي ثلاث قنابل لإبادة نصف إسرائيل كلياً.

ودعت روت حبيب، من منظمة «لا هيروشيما بعد اليوم»، إلى تجنيد الشباب بشكل فعال في المعركة من أجل نزع السلاح النووي من إسرائيل وإلزامها لكشف مفاعلاتها النووية للرقابة الدولية.

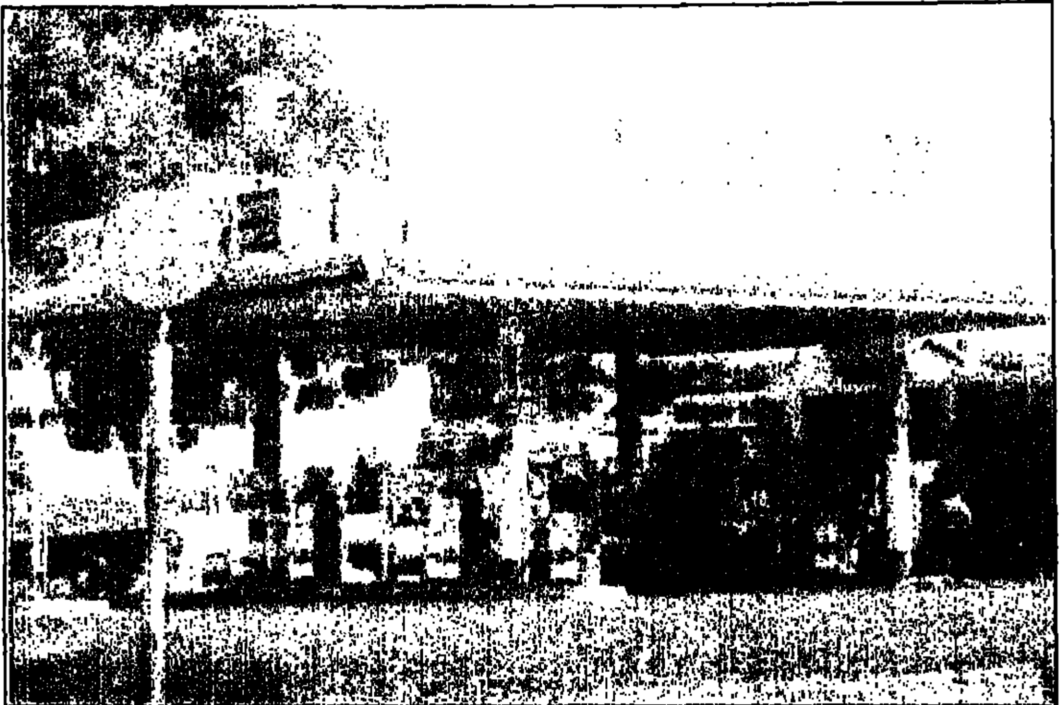
في بحث جديد لوزارة البيئة

(٨٨٪) من محطات الوقود في البلاد تلوث المياه الجوفية!؟

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تبين من بحث أجراه قسم المياه في وزارة البيئة، أن (٨٨٪) من محطات الوقود في البلاد، لا تلتزم بمواصفات وتعليمات مصلحة المياه لمنع تلويث المياه من محطات الوقود، وبذلك تشكل تلك المحطات خطرا، بل ان جزءا منها يلوث المياه الجوفية والأرض.

وعرضت المعطيات، أمس الاثنين، في اجتماع مع وزير البيئة، رفائيل ايتان، والمديرة العامة للوزارة، نحاما رونين. وتبين من المعطيات ان الطاقم الذي أجرى البحث زار (٩٧) محطة وقود في جميع أنحاء البلاد، وتبين ان (١٢) محطة فقط تلبي غالبية أنظمة ومواصفات مصلحة المياه. و(٢٦) محطة تلبي جزءا منها و (٥٩) محطة لا تلبي غالبية الطلبات.

واتضح من المعطيات، أيضاً، أنه من مجموع (٥٠٠) محطة وقود عامة في البلاد و (١٠٠٠) محطة داخلية، قائمة في المصانع و«الكيبوتسات» و«الموشافيم»، تكاد تكون ولا محطة واحدة تتجاوب مع المواصفات!!



وقال ايتان ان الظاهرة خطيرة ومن شأنها إلغاء استعمال كميات هائلة من المياه للري ومياه الشفة. وأصدر تعليماته الى موظفي الوزارة لتطبيق التعليمات والانظمة وحتى تقديم لوائح إتهام ضد المحطات، التي لا تتجاوب مع الانظمة وتخالفها وفي أسرع وقت.

وسيلتقي ايتان، غدا الاربعاء، مع ممثلي شركات الوقود حول الموضوع.

ويتضح ان الأرض الملوثة بالوقود، تشكل مصدرا أساسيا لتلويث المياه الجوفية. وتكاليف منع ذلك عالية جدا.

وبهدف تقليص الأضرار الناجمة من محطات الوقود القديمة والحديثة، أصدرت وزارة البيئة تعليمات وسنت أنظمة حسب قانون المياه، دخلت الى حيز التطبيق في (١٩٩٧).

ومعروف في البلاد عن عدة محطات وقود لوثت المياه الجوفية. منها محطة في بنيامينا، التي اكتشفت تحتها طبقة من الوقود سمكها (٤٦) سم، فوق المياه الجوفية!!

إعتباراً من الشهر القادم مرافق للسائق الجديد

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - يدخل حيز التنفيذ، في مطلع الشهر القادم، القانون الذي يلزم بوجود مرافق لمدة شهرين لكل سائق جديد.

وحسب توصيات وزارة المواصلات، فمنذ الأول من ايلول، سيمنع كل سائق جديد من قيادة سيارته بدون مرافق صاحب رخصة سياقة منذ خمس سنوات وعمره أكبر من ٢٤ عاماً، او فوق ثلاثين عاما وصاحب رخصة منذ ثلاث سنوات.

وحسب التعليمات فسيسجل على رخصة السياقة الجديدة هذا القرار الامر الذي سيسهل على الشرطة ضبط كل مخالف للقانون.

وتعهدت الوزارة في هذا القرار، التخفيف من حوادث الطرق لسائقين جدد.

رغم نفيه أية علاقة بالاعتداء على السفارة الأمريكية

استمرار التحقيق مع الفلسطيني محمد مواعدة!

* بيان السفارة الأمريكية ودائرة التحقيقات الكينية: مواعدة لم يعترف بأية مسؤولية في الاعتداءين ولا يعرف شيئاً عن تورط آخرين في هذه القضية * باكستان تدعي أن المواعدة قال ان الملياردير السعودي بن لادن مول الاعتداءين * اليوم، اولبرايت في دار السلام *

* خلال عمليات إنقاذ الجرحى *

● نيروبي – الوكالات – أفاد بيان أصدرته السفارة الأمريكية في نيروبي ان الفلسطيني المشتبه في تورطه في الهجومين على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام والذي نقل من باكستان الى كينيا نفى «أية مسؤولية» له في الحادثين.

وقال بيان مشترك للسفارة الأمريكية ودائرة التحقيقات الجنائية في كينيا ان «محمد صادق مواعدة لم يعترف بأي مسؤولية في اعتداءي نيروبي ودار السلام ولا يعرف شيئاً عن تورط آخرين في هذه القضية».

وأكد المسؤولان عن التحقيق: المدير المساعد في دائرة التحقيقات الجنائية في كينيا بيتر مبولي، والعميلة الخاصة في مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي «اف. بي. اي»، شايلا هوران، ان السلطات الباكستانية سلمت المتهم المعروف باسمي عبد الباسط عودة ومحمد صادق المواعدة، مساء الجمعة الماضي.

وأضاف البيان ان التحقيقات لا تزال مستمرة مع عودة.

وكانت السلطات الباكستانية قد ادعت ان محمد صادق المواعدة قد ادعى ان الملياردير السعودي اسامة بن لادن مول اعتداءي نيروبي ودار السلام اللذين أوقعا ٢٥٧ قتيلا من بينهم ١٢ امريكياً.

وأوقف المواعدة في كراتشي في ٧ آب يوم وقوع الاعتداءين وهو يحمل جواز سفر يمنياً مزوراً عندما كان يحاول التوجه الى افغانستان.

وذكرت المصادر نفسها ان المواعدة اعترف بانه قدم مساعدة تقنية ولوجستية لمنفذي عملية التفجير في نيروبي. وأضاف انه ينتمي الى مجموعة من سبعة رجال في عدادهم مصريون ولبنانيون وانه عاش في افغانستان مع «الطالبان» على نفقة اسامة بن لادن.

وفي ختام استجوابه، الذي استغرق عدة أيام، نقل المواعدة في ١٤ آب الجاري على متن طائرة امريكية خاصة انطلقت من كراتشي الى جهة مجهولة كما اضافت المصادر نفسها.

وذكر المواعدة، أيضاً، ان عناصر المجموعة الأخرين نجحوا في عبور الجمارك الباكستانية متجهين الى افغانستان حيث كان من المفترض أن يستقبلهم اسامة بن لادن.

من جهة أخرى، عززت السلطات التنزانية الاجراءات الأمنية استعداداً لوصول وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، اليوم الثلاثاء، الى دار السلام.

وستجتمع اولبرايت، التي تستغرق زيارتها الى العاصمة التنزانية خمس ساعات، مع نائب الرئيس، عمر علي جمعة، وستتفقد مكان الانفجار، الذي اسفر عن مقتل عشرة أشخاص وجرح ٧٢ آخرين.

اصابة (٤) أطفال في انفجار لغم في جنوب شرق تركيا

● اسطنبول – ذكرت وكالة انبا «الاناضول» التركية، أمس الاثنين، ان أربعة اطفال اصيبوا بجروح، أمس الأول الأحد، لدى انفجار لغم في جنوب شرق تركيا.

وأوضحت الوكالة ان الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عشر سنوات واثنتي عشرة سنة كانوا يلعبون بلغم عثروا عليه في أرض بور في مدينة سيرت عندما انفجر بهم.

وأضافت ان عنصراً كردياً من الميليشيا المؤيدة للحكومة قتل وأصيب آخر بجروح في منطقة سيرناك المجاورة لدى انفجار لغم وضعه مقاتلون اكراد على الطريق.

يشار الى ان حزب العمال الكردستاني يخوض مقاومة مسلحة ضد السلطة المركزية في انقرة منذ العام ١٩٨٤ وقد أوقع هذا النزاع الذي دخل، يوم السبت، عامه الخامس عشر، أكثر من ٣٠ ألف قتيل.

□ «دير شبيغل»:

فرنسا ليست بعيدة عن التمرد في الكونغو الدمقراطية

● بون – الوكالات – نقلت مجلة «دير شبيغل» الألمانية، أمس الاثنين، عن «معهد الدراسات الأمنية» في جنوب افريقيا قوله ان التمرد في جمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقا) ضد نظام لوران ديزيريه كابيلا كان على ما يبدو متوقعاً ومطلوباً من جانب فرنسا.

وأضاف المعهد ان فرنسا لم تتخل عن سياسة التدخل في افريقيا الوسطى اما تكن تأكيداتها. وان نوايا المعارضين السياسيين والعسكريين الذين ساندوا قبل ١٥ شهراً وصول كابيلا الى السلطة كانت معروفة لدى قصر الاليزيه (الرئاسي الفرنسي) وكذلك اسماء المتآمرين وأمكنة اجتماعاتهم.

وأوضحت المجلة ان مستشاري الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقاموا اتصالات وثيقة مع قائد حركة التمرد الجديدة آرثر تغوما الذي كان منفياً لفترة في باريس ووعد بالعمل على مواصلة تعزيز النفوذ الفرنسي في الكونغو، كبرى الدول الناطقة بالفرنسية في افريقيا السوداء.

وقد أكدت باريس، الجمعة الماضي، ان فرنسا «غير متورطة اطلاقاً في التطورات الحالية في جمهورية الكونغو الدمقراطية وفي منطقة البحيرات الكبرى» وذلك في تعليق على انباء اشارت الى «موافقة ضمنية» على التمرد من جانب الولايات المتحدة وفرنسا.

اليونيسكو تدين انتهاكات حركة «طالبان» لحقوق الانسان

● باريس – «و.ص.ف» – دان المدير العام لمنظمة اليونيسكو فدريكو مايور، أمس الاثنين، انتهاكات «الطالبان» لحقوق الانسان في افغانستان «باسم تأويل خاطئ وغير مقبول للقرآن».

وأضاف في بيان نشر في مقر المنظمة في باريس «ان الهجوم الجديد الذي شنه الطالبان لا يحل مشاكل البلاد ابداً، بل يترافق كالعادة بانتهاكات لا تحصى لحقوق الانسان».

واختتم مايور بقوله ان «هذا الهجوم الجديد وما يرافقه من اعمال عنف عشوائية، وقصف لأحياء سكنية وانتهاكات لحقوق الانسان، تثبت ان الطالبان والذين يدعمونهم يرفضون قبول الحقيقة وهي ان القوة لن تحل ايا من مشاكل هذا البلد المتعدد الثقافات».

توقيف (٥) مشتبه بهم في الاعتداء الايرلندي

● أوماه (ايرلندا الشمالية) – «و.ص.ف» – أفاد مصدر من الشرطة الايرلندية انه تم توقيف خمسة اشخاص فجر، أمس الاثنين، بالقرب من اوماه في اطار التحقيق حول الاعتداء الذي أوقع ٢٨ قتيلاً و٢٠٠ جريح، يوم السبت، في هذه المدينة الصغيرة في وسط الستر.

كما أشارت الشرطة الى اخلاء مئات الأشخاص من قصر ستورمونت القريب من بلفاست اثر انذار بوجود قنبلة بعد اكتشاف جسمين مشبوهين بقليل.

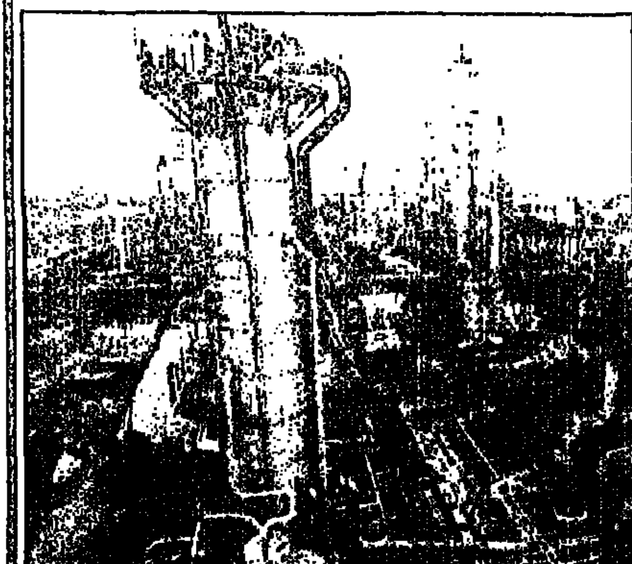
وكان من المفترض ان يشهد هذا القصر الذي تعقد فيه معظم الاجتماعات الرسمية في الستر، اجتماع وزير شؤون ايرلندا الشمالية مو مولام ووزير العدل الايرلندي جون اودونوغيو، أمس.

وأشار مصدر من الشرطة الى ان أحد الأشخاص الخمسة الذين أوقفوا في منازلهم في قريتين قريبتين من اوماه قد يكون من أقرباء مسؤول في مجموعة الاثنين والثلاثين. وتمثل هذه المجموعة المعارضة لاحلال السلام في الستر السلطات مثل الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي المسؤول عن مجزرة اوماه. واقتيد المشتبه بهم لاستجوابهم في كاسلريا بالقرب من بلفاست.

وكان قد اعلن عن عمليات التوقيف بضع ساعات قبل انعقاد قمة بين رئيسي شرطة اولستر وايرلندا رزني فلاناغان وپات بايرن بغية تكثيف التعاون لمقاومة الارهاب.

ورفض متحدث باسم شرطة الستر الادلاء بأي توضيح حول هوية المشتبه بهم أو دوافع توقيفهم. مكتفياً بالاشارة الى ان الاستجوابات جرت ضمن اطار التحقيق حول «عمل اجرامي خطير».

الفيضانات في الصين تهدد مباشرة حقل داكينغ النفطي الكبير



■ بكين - الوكالات - عمل رجال الإنقاذ الصينيون، أمس الإثنين، على إقامة ساتر في آخر محاولة لحماية حقل داكينغ النفطي الكبير من الفيضانات التي تجتاح المزيد من الأراضي في شمال شرق الصين.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن ثغرتين حصلتا في السواتر، يومي الجمعة والسبت، مما أرغم السلطات النفطية في الحقل على إغلاق أكثر من ٥٠٠ بئر من أصل ١٩ ألف بئر قيد العمل. وقد أدى إقفال هذه الآبار إلى خفض الإنتاج بمعدل ٦٨٢١ طناً بين ١٢ و١٦ الجاري.

يشار إلى أن حقل داكينغ ينتج أكثر من ٦٠ مليون طن سنوياً، أي نصف الإنتاج الصيني. ولكن الفيضانات التي ضربت حتى الآن منطقة تقع على بعد ٦٠ كلم إلى غرب داكينغ، تهدد أيضاً مدينة داكينغ نفسها التي يبلغ عدد سكانها ٢.٤٢ مليون نسمة.

انخفاض كبير في إنتاج «أوبك» خلال تموز

■ نيقوسيا - الوكالات - ذكرت نشرة «ميدل إيست إيكونوميك سيرفي» (ميز) النفطية المتخصصة، أمس الإثنين، أن إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) شهد انخفاضاً كبيراً بلغ ٧٧٢ ألف برميل يومياً في تموز الماضي في حين زاد معدل سعر البرميل ٣٩ . ٠ دولارا مقارنة بشهر حزيران.

وأكدت النشرة، الصادرة في نيقوسيا، إن إنتاج المنظمة بلغ ٢٧ مليوناً و٤٨٥ ألف برميل يومياً مقابل ٢٨ مليوناً و٢٥٧ ألف برميل في حزيران.

واعتبرت أن هذا الانخفاض والإعلان السعودي بتقليص عمليات التسليم في أيلول «قد يعززان وضع المنتجين» في وقت يستمر فيه تدهور الأسعار، حيث وصل سعر برميل البرنت القياسي إلى ما دون ١١ دولاراً في الأسبوع الماضي.

ورأت «ميز» أن الأمر يشكل «درجة مشجعة من الالتزام ببرنامج الخفض الذي تقرر خلال الاجتماع الوزاري للمنظمة في فيينا أواخر حزيران».

وأضافت أن نسبة احترام التعهدات بخفض الإنتاج تصل إلى ٧٦٪ للدول التسع المعنية و٨٦٪ لدول الخليج العربية الأربع.

وبين التخفيضات الكبيرة في تموز أشارت «ميز» خصوصاً إلى السعودية (٣٤٠ ألف برميل) وإيران (٢٥٢ ألف برميل) وفنزويلا (١٣٥ ألف برميل) والإمارات (٩٠ ألف برميل) وليبيا ونيجيريا (٥٠ ألف برميل لكل منهما).

وفي المقابل أنتج العراق مليونين و٢٨٠ ألف برميل، أي بزيادة ٢٠٠ ألف برميل يومياً في تموز. وكان العراق الخاضع لحظر دولي منذ ١٩٩٠، ينتج ٢.٣ مليون برميل يومياً قبل ذلك التاريخ.

وفي ما يتعلق بالأسعار، أشارت «ميز» إلى أن متوسط سعر سلة قياس أوبك بلغ ١٢.٠٤ دولاراً في تموز في مقابل ١١.٦٥ دولاراً في حزيران، أي بزيادة طفيفة تبلغ ٠.٣٩ دولاراً وانخفاضاً بقيمة ٦.٦٤ دولاراً مقارنة بمتوسط أسعار ١٩٩٧.

قلق دولي من هبوط سعر صرف الروبل

■ موسكو - «و.ص.ف.» - ينطوي قرار تخفيض قيمة الروبل الذي أعلن، أمس الإثنين، والذي يتوقع أن يترك آثاراً سلبية على عالم المال، على مخاطر إحداث بلبلة، لكنه يقدم أيضاً فرصة لحل مشكلات أساسية يعاني منها الاقتصاد الروسي.

لكن القرار اتخذ عندما أصبح الوضع غير محتمل. المصرف الروسي المركزي كان يصرف أموالاً طائلة للحفاظ على الروبل في حين كانت أسعار الفائدة تشهد ارتفاعاً جنونياً، والحكومة تنوء تحت عبء ديون ثقيلة.

وهكذا لجأت السلطات إلى إطلاق الروبل، عبر توسيع هامش التقلبات، فكانت النتيجة أن خسرت العملة الروسية، أمس الإثنين، بين ١٥ إلى ٢٥٪ من قيمتها، وفق تقديرات العاملين في سوق المال.

ولا يخلو الرهان بالطبع من مخاطرة، إذ يتوقع أن يؤدي تخفيض العملة على المدى القصير إلى زيادة التضخم. إذ سترتفع أسعار المواد المستوردة، وسيؤثر ذلك سلباً على القدرة الشرائية، الضعيفة أصلاً، للمواطن الروسي، إذ إن ٥٠٪ من المواد الغذائية المستهلكة في روسيا تستورد من الخارج، في حين تصل هذه النسبة في العاصمة إلى ٩٠٪.

ولن يمر القرار دون أثر على الإنتاج الوطني. ويقول الخبير الاقتصادي الفرنسي، جيرار ويلد، إن «ارتفاع أسعار الواردات، التي تشكل جزءاً كبيراً من المواد الوسيطة المستخدمة في الصناعة، سيؤدي إلى رفع كلفة النمو».

أما المصارف الروسية التي يتعامل قسم كبير منها في سوق العملات وسندات الدولة، فيخشى أن تجد نفسها في حال إفلاس، وسيؤدي ذلك أيضاً إلى زعزعة ثقة الدائنين الأجانب والمستثمرين الدوليين.

إلا أن روسيا لم يكن لها خيار آخر. فالدولة كانت تعاني من ديون ثقيلة، وكانت تستدين لتسدد ديونها. كانت الحكومة تستدين من السوق لتسدد للسوق. وباتت إعادة هيكلة مديونيتها أمراً ملحاً.

ويتوقع أن يؤدي تخفيض الروبل إلى تخفيض ملموس في الدين الداخلي للدولة، أما إعادة الهيكلة، التي ستعلن تفاصيلها الأربعاء، فستتيح لها التقاط أنفاسها، في وقت كانت الدولة تسعى كل أسبوع بصعوبة إلى إيجاد سبل الوفاء بآجال الديون.

هذا، ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن رئيس الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، الذي يمتلك غالبية في مجلس النواب الروسي (الدوما)، قوله أمس الإثنين، إن المجلس سيعقد جلسة طارئة يوم الجمعة المقبل، على أن يصوت على البرنامج الذي وضعته الحكومة لمواجهة الأزمة في الأسبوع المقبل.

وأوضح زيوغانوف أنه تمت دعوة رئيس الوزراء، سيرغي كيرينكو، لتقديم تقرير أمام المجلس يصوت النواب على أثره على برنامج مكافحة الأزمة يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل.

هذا، ويراقب العالم عن كثب مجريات الأمور في روسيا، ففي حين أعلن عميد «بنك إسرائيل»، يعقوب فرنكل، أن الصادرات الإسرائيلية لروسيا ستتأثر سلباً جراء تخفيض العملة الروسية، أبدت الصين قلقاً من الوضع المالي الروسي.

تعزيز صلاحيات الامير حسن تستهدف

تغييرات واسعة في الحكومة الاردنية

*** الملك حسين قام بتوسيع صلاحيات شقيقه من جراء الانتقادات الواسعة لحكومة المجالي، لكنه لم يوص باقالة رئيس الحكومة بل بتغيير واسع في الوزارات. وسينفذ الامر يوم السبت القادم، على الغالب ***

■ بقلم: رندا حبيب ■

● عزز الملك الاردني حسين صلاحيات ولي عهده الامير حسن بن طلال في ادارة شؤون البلاد بسبب مرض السرطان، الذي يعالج منه في الولايات المتحدة والذي قد يضطره الى التغيب عن البلاد لفترة طويلة.

ففي ارادة ملكية لا سابقة لها نشرت، امس الاول الاحد، فوض الملك حسين ولي عهده صلاحية تعيين رئيس الحكومة واعضائها.

وحتى الآن كان الامير حسن يتمتع، كنائب للملك، بكافة الصلاحيات باستثناء اقالة الحكومة وتعديل الدستور وابرام معاهدات السلام، وهي ثلاثة استثناءات درج التقليد عليها لكنها غير واردة في نص صريح في الدستور.

وأبقت الارادة الملكية على استثنائي تعديل الدستور وابرام المعاهدات.

وأوضح رئيس الديوان الملكي، فايز الطراونة، ان الملك حسين اصدر تلك الارادة نظرا «لطول الفترة الزمنية التي قد يحتاجها لانهاء علاجه» وبالتالي «رأى ان يفوض نائبه وولي عهده صلاحيات اجراء تغييرات او تعديلات في الحكومة اثناء فترة غياب جلالته».

من جهته، أكد مسؤول رفيع لوكالة الانباء الفرنسية، أمس الاثنين، ان «اجراء الملك، المصاب بسرطان الغدة اللمفية، لا يعني ابدا ان صحته ساءت، وانما يهدف حصرا الى منح نائب الملك صلاحيات اجراء تغيير وزاري او تعديل في حكومة عبد السلام المجالي التي باتت موضع انتقادات شديدة».

ورأى المسؤول نفسه ان نائب الملك لن يعين رئيس وزراء جديدا بل سينزع نحو اجراء تعديل واسع في الحكومة الحالية يوم السبت المقبل.

وبحسب المسؤول، الذي لم يشأ الافصاح عن اسمه، فان الامير حسن «يرغب في استخدام الحد الادنى من الصلاحيات التي منحها له الملك، وفي هذا السياق سيختار أولاً تطهير الحكومة الحالية بدلا من تعيين رئيس وزراء جديد».

واعتبر ان غياب الملك حسين، الذي ادخل الى مستشفى مايو/كلينيك في ١٤ تموز الماضي، «سيطول لنحو ثلاثة أشهر اخرى اذا قرر الخضوع للمراحل الاربع الاخرى من العلاج الكيميائي في الولايات المتحدة، ولدى عودته الى الاردن يمكنه تكليف رئيس وزراء جديد وتحديد برنامج الحكومة ضمن كتاب التكليف».

وكان الملك الاردني (٦٢ عاما)، الذي يتلقى العلاج في مايو كلينيك (ولاية مينيسوتا) نتيجة اصابته ب «ليمفوما من نوع باء» قابل للشفاء التام، قد بدأ يوم الاربعاء جولة ثانية من العلاج الكيميائي ضمن ست جولات يفصل بين كل منها ثلاثة اسابيع.

وفي هذه الاثناء يتصاعد حجم الاستياء الشعبي من تصرفات حكومة المجالي، التي شكلت في آذار ١٩٩٧، وكان آخرها سوء ادارة أزمة تلوث المياه والاعلان عن ارقام مضخمة حول النمو الاقتصادي في البلاد.

وكان الملك الاردني انتقد الثلاثاء في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية تصرفات الحكومة غير المسؤولة وشكك في اداء عدة وزراء مشيرا الى «وقوع اكثر من حادث كقضية المياه مما يدل على الاهمال وعدم تحمل المسؤولية».

وقد استقال وزير المياه والري، منذر حدادين، في التاسع من الشهر الجاري بعد ان اتهم بحجب المعلومات المتعلقة بتلوث المياه. ومن المقرر ان تصدر لجنة محايدة حول المياه، شكلت بطلب من الملك، تقريرها حول هذه المسألة، غدا الاربعاء.

ويواجه الطاقم الاقتصادي في الحكومة، ايضاً، انتقادات لاذعة من قبل الاردنيين بسبب تضخيم نسب النمو.

فقد قدرت الاحصاءات الرسمية نسبة النمو ب (٥.٢٪) العام ١٩٩٦ و(٥.٣٪) العام ١٩٩٧ بينما كشف البنك الدولي لاحقا ان تلك النسبة لم تتجاوز في الحقيقة واحداً في المئة للعام ١٩٩٦ و(٣٪) العام ١٩٩٧.

من جهة اخرى، سرت انباء عن حالات فساد تورط فيها وزراء في حين توجه التهمة الى بعض المسؤولين بالمحسوبية وتلزيم عقود التنمية والبناء الى اقرباء لهم بعيدا عن المنافسة الشريفة.

(و.ص.ف)

كلمة الإتحاد

الخط الأخضر..

■ القرار الذي اتخذه المجلس الوزاري الأمني المصغر، ونُشر أمس، حول إعادة ترسيم أجزاء واسعة من الخط الأخضر، أثار ردود فعل مختلفة في الشارع الإسرائيلي.

ففي اليسار رحبوا بالفكرة وقالوا إنه «لا بد مما ليس منه بد. فالخط الأخضر موجود. وهو الحدود الحتمية ما بين دولة إسرائيل القائمة ودولة فلسطين العتيدة». وفي اليمين ارتعبوا من الفكرة واعتبروها تثبيتاً للخط الأخضر، الذي يحاولون نسيانه.

وبطبيعة الحال، فإن المجلس الوزاري المصغر، الذي كان رفض الفكرة فقط قبل شهرين للأسباب نفسها التي يرفضها اليمين، راح يدافع عن اقتراحه ويفسره على أنه «ضرورة حتمية لمواجهة قضية سرقة السيارات الإسرائيلية إلى الضفة الغربية».

نحن بالطبع لا ندافع عن سرقة السيارات، بل ندينها، ونخجل بها، ونعتبرها وصمة، ونعتقد أن مصلحة الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية في مكافحتها، لا تقل عن المصلحة الإسرائيلية في ذلك. ولكننا نسجل، أيضاً، أن من يسرق وطناً بأكمله للشعب الفلسطيني، هو آخر من يحق له الحديث عن سرقات أخرى.

لكن، تظل القضية الأساسية قضية الخط الأخضر الفعلي، وهو ليس خطأ وهمياً كما يتوهم اليمين في إسرائيل، بل حدود فعلية لا يمكن محوها. ولن يكون هناك بديل عنها لحسم الصراع في المنطقة.

لقد تنازل الشعب الفلسطيني وقادته عن حدود الدولة التي أقرتها له الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ وعرفت بحدود قرار التقسيم، ووافقوا على حل وسط بإقامة الدولة في حدود ١٩٦٧، لتنتهي النزاع التاريخي وتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات بين الشعبين، تقوم على السلام والتعايش والتعاون المشترك.

من دون هذا الحل، لا يمكن أن يكون سلام. وكل من يقف ضد هذا الحل، لا يكون من أنصار السلام. ومن يتوهم بأن هناك حلاً يقوم على ما هو أقل من هذا الحل، سيصيبه مثل أولئك الذين رفضوا الاعتراف بالشعب الفلسطيني نفسه ورفضوا التفاوض مع قيادته الشرعية، ووجدوا أنفسهم في نهاية المطاف يلحسون معتقداتهم.. ويفاوضون تلك القيادة على حق تقرير المصير الوطني لشعبها. وهذه ليست أمنية، بل هدف نضالي، يضعه نصب عينيه معظم الشعب الفلسطيني، وأكثرية متصاعدة في إسرائيل.

(«الإتحاد»)

الإتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٠٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس - ٩٩١٥٥٩٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي الخطيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٦١٩
■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

● عكا – مكتب «الإتحاد» – قال شاب من نهريا (٣٦ عاما)، أنه توصل الى اتفاق مع زوجته، ينام هو، بموجبه، في المخزن وزوجته تنام في البيت. وذلك في محاولة لتخفيف التوتر بينهما!

جاء ذلك في قرار محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، أثناء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله للاشتباه بالاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به ضرب زوجته بقسوة وهددها بالقتل. وأنها تعيش في جحيم من العنف والضرب. ويعود سبب الخلاف بينهما الى كون الزوج مدمن كحول.

وقال المشتبه به رداً على التهمة بالاعتداء على زوجته في (١٥/٨/٩٨)، إنه منذ ثلاثة أشهر لا يعيش في البيت. وجاء لكي يسأل عن أحوال ابنه. وليأخذ ملابسه الشخصية. وتبين ان ملابسه غير موجودة فقد رمتها زوجته التي ترفض دخوله الى البيت لأنه لبس يهودياً!!

ونفى المشتبه به التهمة، وقال إنه لم يضرب زوجته، وأكد انه ليس مدمن كحول، واعترف بأنه يشرب البيرة فقط!

وقرر القاضي موشيه التر، تمديد اعتقاله أربعة أيام لاستكمال التحقيق.

● وقرر القاضي موشيه إلتر، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من عرابة، (٣٧ عاماً)، لأربعة أيام، بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي الإعتداء على زوجته وابنهما.

واستناداً الى ملف التحقيق، إنهال المشتبه به على زوجته بالضرب المبرح مستخدماً العصا، فيما ضرب ابنه البالغ من العمر (١٦) عاماً، بقبضتيه وركله بشدة وذلك لأنهما رفضا تمويل حاجته من المخدرات ومنعا عنه النقود.

وأعرب المشتبه به عن استغرابه من مجرد تقديم الشكوى، نافياً أن يكون اعتدى على أفراد البيت وقال إنه متزوج منذ (١٨) عاماً، ولم يعتد فيها على زوجته بتاتا!

● وقرر القاضي موشيه إلتر، تمديد اعتقال شاب اخر من عرابة (٢٥ عاماً) ليومين، يبعد في نهايتهما عن البيت ويمنع دخوله بتاتا الى حين البت في قضيته.

واستناداً الى ملف التحقيق، إعتدى المشتبه به على والدته بقسوة، وقد دخل الى البيت رغم وجود أمر محكمة يحظر عليه الدخول الى البيت. وادعى المشتبه به أنه لم ير أمر المحكمة ولم يقل له أي شخص أنه محظور عليه الدخول الى بيته!

وأشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق لم يستكمل وسيجري مع افراد العائلة للتأكد من أقوال المشتبه به.

وادعى المشتبه به ان والدته طلبت منه ان يعتدي عليها ويترك آثاراً زرقاء، وكدمات على جسدها لكي تستطيع تقديم شكوى ضده!! وقال، «إذا أراد والدي وكذلك والدتي أن لا أدخل الى البيت فأنا على استعداد لاحترام رغبتهما»؟!

● اقتحم شاب ملثم، قبل ظهر أمس الإثنين، فرع بنك لئومي في اشكلون، وتحت التهديد بالسلاح، سرق من موظفة في البنك مبلغ عشرة آلاف شيكل ولاذ بالفرار!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

اعتقلت الشرطة شاباً من عكا (٢٨ عاماً)، للاشتباه بممارسة أعمال مشينة ضد طفلة في الحادية عشرة من العمر. وكانت الطفلة تسير وحدها في الشارع المحاذي لمنزل الشاب فأغواها وأدخلها الى بيته. وحاول بداية ان يدعها تلهو بألعاب ورسومات، وبعد ذلك مارس ضدها الأعمال المشينة بالقوة.

ومن المتوقع احضاره الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

«استعاروا» سيارة الشرطة ليسرقوا «بأمان»

● كوبنهاغن – الوكالات – ذكرت الشرطة الداغاركية، أمس الاثنين، ان لصوصاً «استعاروا» سيارة شرطة لينفذوا بكل «أمان» عملية سطو في متجر للألبسة، خلال عطلة نهاية الاسبوع، في هاندستيد (شمال غرب كوبنهاغن).

وقام أحد المارة، الذي لاحظ امام المتجر مدنيين يضعون ألبسة في سيارة للشرطة، بابلاغ الشرطة.

وتم في النهاية توقيف السائق بعد عملية مطاردة، لكن رفاقه تمكنوا من الفرار في سيارة أخرى مسروقة.

السائق الأمين على الطريق السريع!

● انيسي (فرنسا) – «و.ص.ف» – بفضل أمانة سائق بلجيكي، استطاعت امرأة في السبعين من عمرها نسيت محفظة مليئة بالمجوهرات والنقود عند مركز استراحة على طريق سريع قرب آناس (منطقة الألب) من استعادتها كاملة.

فقد عثر هذا المواطن البلجيكي، الذي توقف للاستراحة على طريق سريع بين جنيف وبورغ – ان – بريس بالقرب من صندوق قمامة، على محفظة تحتوي على حلى وأحجار كريمة بقيمة (٦٥٠) ألف فرنك فرنسي (١٠٠ آلاف دولار امريكي) ومبلغ خمسة آلاف فرنك نقداً.

ومع ان البلجيكي كان مقتنعاً بان المجوهرات غير حقيقية فقد اتصل بالمرأة وعرج على باريس لتسليم المحفظة الى حفيدها. وتفكر المرأة حالياً بالطريقة التي تكافئ بها هذا الرجل لأمانته.

التناوب بين ممارسة الجنس والامتناع عنه يطيل عمر ذبابات الخل

■ واشنطن – الوكالات – أكد باحثون أمريكيون وجود علاقة بين النشاط الجنسي ومتوسط العمر، من خلال دراسة على ذبابات الخل بينت أن المناوبة بين النشاط الجنسي والامتناع عنه تطيل عمر هذه الذبابات.

وقال باحثو جامعة ديفيس في كاليفورنيا، في مقال نشرته مجلة «ساينس» في عددها الأخير، إن مدى عمر هذه الذبابات مرتبط بنشاطها الجنسي، سواء إذا ما كانت في مرحلة تكاثر أو في حال «انتظار».

وهكذا، وكما هي الحال بالنسبة لحيوانات أخرى، تعيش ذكور الذباب فترة أطول عندما يتم حرمانها من التزاوج، والحال نفسها بالنسبة للإناث عندما تُحرم من أي نشاط جنسي، أو يتم تعقيمها.

إلا أن البروفسور جيمس كارفي، المسؤول عن البحث، يؤكد أن الذبابات التي تناوب بين فترات من النشاط الجنسي والامتناع، تعيش لفترة أطول.

وقال ديفيس إن فهم التغييرات الحيوية، التي تحدث عند الانتقال من مرحلة النشاط الجنسي إلى الامتناع «يمكن أن يقدم معلومات حول العمليات الأساسية التي تؤثر على طول العمر».

■ القاهرة – «و.ص.ف.» – أكد مصدر قضائي، أمس الإثنين، أن الجامعة الأمريكية في القاهرة أقامت دعوى تطالب فيها بوقف عرض فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية» لمحمد هنيدي، الذي حقق أرقاماً قياسية منذ بدء عرضه في مطلع الشهر الجاري، بتهمة استغلال اسمها تجارياً دون إذن.

وقال المصدر إن محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة حددت السادس من أيلول المقبل، موعداً للنظر في هذه القضية، التي اختصمت الجامعة فيها المنتج محمد العدل ورئيس اللجنة العليا للرقابة علي أبو شادي.

واحتجت إدارة الجامعة في الدعوى على استخدام اسم الجامعة وصورة واجهتها الخارجية تجارياً بدون إذن.

وقال أبو شادي إن هذه الدعوى «لا أساس لها لأن الفيلم لا يسيء إلى الجامعة الأمريكية بأي حال». وأضاف، إن هذه الدعوى ستساهم، على العكس، في «الترويج للفيلم»، الذي حقق أرقاماً قياسية بلغت حوالي ثلاثة ملايين جنيه (٩٠٠ ألف دولار) خلال الأسبوعين الأولين للعرض.

ويعرض الفيلم، وهو كوميديا اجتماعية سياسية خفيفة، المفارقات المضحكة في المغامرات التي يخوضها شاب من جنوب مصر يحصل على منحة للدراسة في الجامعة الأمريكية في القاهرة.

* محمد هنيدي *

رجل أعمال يعترف بالتهمة ولن يسجن!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – توصلت النيابة، أمس الاثنين، الى صفقة إدعاء مع رجل الأعمال المعروف، عاموس مار حاييم، الذي أدين باخفاء مدخولات بقيمة مليوني شيكل، عن مصلحة الضريبة، وبموجب الصفقة يعترف حاييم بالتهمة المنسوبة اليه، وبناء على ذلك يفرض عليه السجن الفعلي، لكن يحول الى العمل في مصلحة الجمهور مجاناً. وتفرض عليه غرامة مالية تتراوح بين خمسمائة الف شيكل ومليون ومئتي ألف شيكل.

تجدر الإشارة الى ان حاييم، يرئس قائمة «القدس واحدة»، وهو عضو إدارات في عدة شركات!

إطلاق سراح «سارق البنوك» بعد أسبوعين!!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت «لجنة الثلث»، في مصلحة السجون، أمس الاثنين، اطلاق سراح روني ليبوفيتش، بعد أسبوعين وذلك بعد أن أمضى سبع سنوات في السجن.

وتجدر الإشارة الى ان ليبوفيتش كان قد اشتهر بكثرة فروع البنوك التي سرقها، فقد سرق (٢٩) فرعاً دون أن يعتقل. وكان يهرب على دراجة نارية! وهو ثري ابن ثري!!

وكان رئيس الدولة قرر تقليص فترة السجن الفعلي المفروضة على ليبوفيتش. وبذلك يكون قد أمضى نصف الفترة التي كان يجب ان يقضيها في السجن!

وسوغت «لجنة الثلث»، قرارها «بحسن سلوك ليبوفيتش»!!

رخصة قيادة في الحادية والثمانين

■ إيفرو (فرنسا) – «و.ص.ف» – دفع حب «الاستقلالية» امرأة فرنسية مسنة في الحادية والثمانين من عمرها، إلى خوض مغامرة القيادة والنجاح في انتزاع رخصة قيادة سيارة.

وأكدت هذه الجدة أنها تمكنت في المحاولة الأولى، في ٢١ تموز الماضي، من اجتياز الامتحان في إيفرو (غرب باريس) «ومن دون أي تساهل» من جانب المراقب.

ومنذ حصلت على رخصة القيادة قطعت كريستيان الكسندر نحو ... كم في سيارتها.

وأوضحت «هذه الرخصة سمحت لي بأن لا أتكل على أحد»، مشيرة إلى أنه لم يكن لديها حتى الآن الوقت لتعلم القيادة.

ما حلّ الله وما حرّمه!

* بقلم: زاهد عزت حرش *

● كان ذلك يوم الاربعاء، قبل ان تعلن الشمس عن رحيل أخر خيوطها الذهبية، والحال اقرب الى الهدوء والاسترخاء، بعد قضاء نهار من العمل والصراع مع حرارة هذا الصيف... جاء جاك وصديقة له على غير موعد، ودون معرفة سابقة... عرّف عن نفسه انه فرنسي الأصل ويسكن في شفاعمرو. وانه يقوم بدعوة الناس لمعرفة الدين على حقيقته لا كما يرويه لنا الكهنة وغيرهم. او بالتحديد ليقوم بالمصالحة بين الناس والخالق.. وكي نتعرف على الكتاب المقدس بصورة أدق واعمق، حتى نجد فيه الراحة والاطمئنان، فندخل ملكوت الله مع سائر المؤمنين وطيبي القلب...

بادئ الأمر تهربت، وأفسحت مجالا للنقاش والأخذ والرد ما بين جاك وأخي، الذي كان منشغلا بعمل ما، حتى توصل الاثنان الى ان الوقت غير مناسب، وان لا بأس بعودة جاك لزيارة أخي مرة ثانية علّ الوقت يكون مناسبا اكثر... في اثناء ذلك دارت في مخيلتي التساؤلات، فما الذي يجعل شابا فرنسي الأصل يجيد اللغة العربية بطلاقة أن يقوم بهذا العمل؟ لا بد ان هناك سراً وراء ذلك!!!... اختمرت اللعبة في ذهني، وحين همّ جاك وصديقته بالانصراف دعوته الى بيتي بطريقة طيبة، ودون ان تحمل أية مظاهر من التحدي او البحث عن اي مضمون، حيث آثرت ان تتولد المواضيع وتتشعب النقاشات بشكل عفوي، ودون تحديد موقعي الفكري من الموضوع برمته، فلم اعلن له، ولا بأي مرحلة انني ماركسي... وأنني سأبحث من خلاله عن الدوافع الفكرية التي تدعو من هم مثله للقيام بهذه المهمة التي يراها جاك واجبا مقدسا.

تتالت اللقاءات بيننا وكنت اتعمق في النقاشات الدينية حول مصداقية بعض المواقف والآيات التي وردت في الانجيل، وطرحت امامه عدة تساؤلات لا زالت المدرسة اللاهوتية تبحث عن أجوبة شاملة لها، ولم تجد، ومنها ما جاء في الاصحاح السادس والعشرين. (٣٩) «... يا أبتاه إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس. ولكن ليس كما اريد انا بل كما تريد انت.» (انجيل متى). وفي الاصحاح السابع والعشرين. (٤٦) «ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ايلي إيلي لماذا شبقتني» اي الهي الهي لماذا تركتني»... وفي الحالتين هناك تشكك في تمسك المسيح بقدرته وبإيمانه. فان كان ايمان المسيح ابن الله يشوبه بعض من الشك فكيف الانسان العادي!!! كما ان صرخته (الهي الهي لماذا تركتني) تثير جدلاً حول مصداقية الرسالة السماوية. فاذا ما قام الله بالتخلي عن المسيح في هذه اللحظة الحرجة فكيف حال البشر... وكان جاك دائما يعود ليؤكد انه يجب اعتماد الكتاب المقدس كحقيقة قائمة لا تقبل الجدل، ومنه تبني تصورنا حول كل ما جاء فيه بإيمان ويقين مطلق!!! لم تكن هناك إجابات شاملة لمعضلة القدرة الالهية حول ما يحدث في العالم، وحول سقوط مائة مليون انسان في الحرب العالمية الثانية، وما يحدث من كوارث وويلات للناس المعدمين في افريقيا وفي عدة اماكن من العالم.. واوضحت لجاك انني أؤمن بقدرة التناقض الموجودة في الكون. وان كل شيء يتطور بفعل الديالكتيك (التطور الطبيعي للحياة) وان ظاهرة التناقض الفكري هي جزء من التناقض والصراع العام الذي بدونه لا يمكن للحياة ان تستمر... إن صراع الأضداد هو احد اسس استمرار الحياة... حتى توصلت الى سؤال محدد هو: لماذا وبعد ألفي عام لم يقم نظام تعايش عادل على الارض بناء على تعاليم الكتب السماوية.. اي ان الدين ورغم انه موجود منذ ابراهيم لم يقم نظاما اجتماعيا عادلا مشابها للذي تحدثت عنه الكتب السماوية... واين هي القدرة الالهية لتفرض قدرة الله وتعاليمه على كافة الناس!!؟ فإذا اردنا ان نقيم مجتمعا مثاليا عادلاً علينا أن نلغي صراع الأضداد وان نوقف التطور الطبيعي للحياة.. بحيث لا يكون هنالك ليل إنما نهار دائم، وان لا تكون هنالك حرارة إنما طقس ذو درجة حرارة ثابتة غير متقلبة... ان نوقف موج البحر وان نوقف استمرار دورة الحياة كي نوقف هذا التناقض الدوري الدائم الحركة، والتي منه وبفعله تموت الأشياء الحية لتخلق منها اشياء جديدة تشكل استمرار الحياة وتطورها، وهكذا دواليك..

كان جاك كلما تعمق النقاش بيننا... تعمقت الابتسامة البلهاء على شفتيه... فيغيب في متاهات فكره باحثا عن الكلمات والمفردات العربية التي يمكنها ان تسعفه للرد علي... وعندما امتدت آفاق النقاش وشموليته عادت لتضيق وتتحدد في الدوافع التي جعلت من هذا الانسان طيب القلب ان يأتي من بلاد العشق الى بلادنا المليئة بالمآسي والألم، لدعوة أبنائها للعودة الى الدين والمصالحة الحقيقية مع الخالق... هنا تبادر الى ذهني شيء ما، فسألت جاك: – كم عدد سكان فرنسا. قال: ستون مليونا. قلت: وما عدد المؤمنين منهم... قال: قليلون جداً. قلت أيعني ذلك أن خمسين مليونا من مواطني فرنسا كافرون ملحدون.

قال: اكثر بكثير... فقلت له: يا صديقي جاك، أتترك خمسين مليونا من الكفار الملحدين في بلادك وتأتي الى بلادنا، الى اربعة ملايين فلسطيني، الذين يوجد منهم اربعة ملايين ونصف المليون من المؤمنين بالله وأنبيائه واليوم الآخر.. هنا شرحت له مدى بعد آفاق الفكر الصهيوني والامبريالي العالمي، للسيطرة على عقول وشعوب الدول الفقيرة وخاصة شعوب الشرق، لأنهم الأقرب الى الايمان والأكثر ضياعاً في متاهات الحلال والحرام، حتى غدونا نعيش في زمن غير زماننا... وكل ذلك يصب في مخططات المصلحة العليا للفكر العالمي الجديد، المتوارث من الفكر البرجوازي الامبريالي للحفاظ على عقول الغرب وتحكيم سيطرته على العالم..

انتهى النقاش فيما بيننا الى هذا الحد. لكنني لم استنتج، اذ ان هذه الظواهر المتعددة والمتنوعة الاشكال والمظاهر، التي تغزو مجتمعاتنا الشرقية صباح مساء، والتي تحمل في طياتها اشكالاً لا حصر لها من ابواب النقاش، الذي يطحن العقول ويكوي الأكباد حرقة وتعصبا، كل على دينه ومذهبه.. فتتوالد منه حالات متعددة من الاقتتال والاحتراب، وتتوالد منه ايضا عدة حالات من التحليل والتحريم بحجة الدفاع عن الله والدين. بيد انه لم يقم كل دعاة الدين بتوحيد صفوفهم عن القدس الشريف والأماكن المقدسة فيه. لا يوم سرقة محتويات شخص مريم العذراء من كنيسة القيامة ولا حين أحرقت، ولا يوم اضرمت النار في الأقصى الشريف... كما انه لم تقم حرب جهاد لاعادة المقدسات والحفاظ على قدسيتها لا في معلول ولا الغابسية ولا برعم، ولا غيرها من القرى والبلدات العربية الفلسطينية المهجرة...

لا زلنا ننادي بعضنا من منطلق التحليل والتحريم، وكأننا اولياء الله على الأرض. وكأننا اصحاب الحق في الدفاع عن الايمان من ابل الشواب، فنقتل امرأة بتهمة الشرف... ونلعن قبر ابو فلان لأنه ليس منا... بعد هذا التاريخ الطويل من البحث والفكر الانساني وبعد التوصل الى مقولة غاية في الحق والقداسة من ان الدين لله والوطن للجميع... ان العلاقة ما بين الانسان والخالق علاقة خاصة تتمثل بعمق الايمان الذاتي الموجود في الانسان ذاته، وهي علاقة سرمدية ما بين الانسان والخالق لا دخل للآخرين بها. «ولا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى»... والتقوى هي الورع، والتزهد، والعفة، وهذه الصفات تمنع صاحبها من ارتكاب الأخطاء بحق الآخرين بحجة الدفاع عن الله والدين.. إن مجتمعا لا زالت تتحكم به عقلية القبيلة وسيطرة الواحد على الآخر حتى وان كان ذلك باسم الدين، هو مجتمع مريض. فان كان لا بد لهذا المجتمع من الاستمرار والتطور، عليه اذا ان يطور العلاقة بين افراده باعتماد حرية الرأي، والاختلاف بشكل حضاري، من اجل الوصول الى ما هو قريب من الحقيقة، كي تمنع المتنفذين المتاجرين باسم الله والدين، الساعين الى ابقائنا على ما نحن فيه من ضياع وتشتت بين «ما حلل الله وما حرمه».

(شفاعمرو)

* (ما حلل الله وما حرمه) من قصيدة للشاعر نزار قباني تقول: لا يقرب الطوفان في جزيرته ما حلل الله وما حرمه.

مذكرات سجين...

* بقلم: محمد علوش – باقة الغربية *

فاض حبر القلم... ولجت الخناجر وكثرت الاوراق.. دراسات وابحاثا، تقارير، ندوات ومحاضرات، بيانات تؤيد وبيانات تستنكر واشياء كثيرة لا تنتهي...

كلها تحكي عن جراحي... كلها تبكي، على ابناء امتنا العريقة... تبكي اطفالاً معذبين مضطهدين محرومين ومستضعفين.. فمن لم تأكله النار، التي تضرم في ملاجئ الذبح بخناجر الجوع، او سلب، منة حنان الوالدين العزيزين، او حمل على الرحيل (أجبر)، او شوه جسده، او انه مطارد ليس له ذنب، الا انه حمل الحجر..

جراحي تحكي عن المعتقلات والمعتقلين... هناك حيث الظلام، حيث الجلاد المتسلط الطاغية الذي فقد كل مميزات الانسانية ووصل بسفالته الى أدنى مستوى، حيث لا خلق ولا ضمير وهو بأختصار فقد كل معاني الانسانية...

وحيث رغيف الخبز الذي يقتسمه العشرات، وشربة الماء التي لا تجنى الامن قطرات الندى...

آه.. محفوظ ذلك السجين الذي، يعيش ايام اعتقاله في زنزانة هي، اكبر من قبره.

جراحي، تحكي عن ابنه العروبة... كيف تداس العفة بأنجس الاقدام؟

عن تلك الام التي قتل ابنها وهي تحمله في حضنها ولا يزال دمه الطاهر يعطر ثيابها.

وعن ام هناك.. ترقد بجانب سرير طفلها المريض حيث لا طبيب ولا دواء ولا تملك له سوى الدعاء...

تحكي عن الأم الفلسطينية التي صنعت بصبرها ونضالها وشرفها المعجزات... صنعت ما لم تصنعه دول العرب مجتمعة... لقد صنعت ملحمة بطولية شرفت من خلالها كل نساء العالم وكانت هذه الفلسطينية مصدر الشجاعة وعنوان الدرب الطويل، وسقطت الكثيرات من نساء فلسطين شهيدات وروين بدمائهن الزكية ثرى هذا الوطن المشتاق لدمائهن الزكية...

تحكي عن الأب الفلسطيني الذي عانى ولا يزال يعاني مرارة الظلم والتهجير والحرمان، منذ خمسين عاماً متتابعة...

منذ ان ضاعت فلسطين وشرد أهلها منها، واقاموا جبرياً، خياماً في المنفى والشتات وسكنوا المخيمات التي تجسد معانات جراح شعبنا الصامد هنا وهناك...

تحكي عن ماذا... وعن ماذا... لقد فاض حبر القلم...

تحكي عن بيع للنفوس والاوطان.. عن الكرامة التي تداس.. عن زجاجة دواء.. لا بل عن سلام يجترعه ذلك الفلسطيني ليشفى لا بل لينام.. تحكي عن ماذا.. وتحكي... وتحكي... وستبقى تحكي الخناجر، وسوف تبقى تروي لنا تلك الاوراق. وسينفذ حبر القلم الفياض، حتى لو صودر ذاك القلم، حتى لو ختم على اللسان الصادق بالشمع الاحمر، حتى لو مزقت تلك الاوراق ذرات وتناثرت.

فأنها ذات يوم من الايام ستحضن عيون الناشئ ليصيبه الورم.

قائمة مشتركة في يافا ممكنة وضرورية!

*بقلم: عوزي بورشطاين

مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية تتعاظم الجهود الشعبية في يافا من اجل تشكيل، هذه المرة ايضاً، في انتخابات بلدية تل ابيب – يافا، قائمة مشتركة. تمثل بأمانة الجماهير العربية في يافا وكذلك الجماهير اليهودية التي تعيش في ظروف الفقر.

هذه الجهود استمدت التشجيع من نجاح قائمة كهذه في الانتخابات البلدية السابقة وتم تحقيق الهدف بايصال ممثل عربي الى مجلس البلدية. وكان ذلك النجاح على اساس التعاون المشترك، بدون التمييز للانتماء الحزبي، وعلى اساس التناوب. هذا التمثيل عمل من اجل الدفاع عن حقوق عرب يافا، ناضل ضد التمييز القومي والاجتماعي وسجل الانجازات. ولكن هذا الأمر لا يمنع انتقاد النواقص المختلفة لهذا التمثيل وضرورة تحسين العمل في المستقبل.

الان يشغل منصب عضو بلدية تل ابيب المحامي نسيم شقر، ممثل الرابطة والجبهة ويعمل باخلاص للدفاع عن مجمل حقوق مواطني يافا. وهذا لا يتناقض مع انتقاد نواقص مختلفة يجب معالجتها.

مع التحضيرات للانتخابات الحالية، كان لي الشرف ان اشترك في اللقاء المشترك للمحامي نسيم شقر مع ممثل الحركة الاسلامية في يافا المحامي احمد بلحة.

في يافا تنشط منظمتان اسلاميتان. الحركة الاسلامية المحلية والمجلس الاسلامي الذي هو منظمة اسلامية مماثلة للحركة الاسلامية في البلاد.

في اللقاء المذكور اعلاه إتضح بشكل واضح تماثل وجهات النظر، في الموقف السياسي الذي ينعكس في النضال للسلام، القضاء على الاحتلال، لاحقاق الحقوق للشعب الفلسطيني. وكان هنالك تماثل ايضا في الموقف من القضايا الإجتماعية وفي الدفاع عن حقوق مواطني يافا، وفي الدفاع عن الحقوق الدينية والدفاع عن السكان اليهود في احياء يافا.

وتم الاتفاق ان يكون التمثيل في البلدية على اساس التناوب، بحيث يكون المرشح الاول المحامي احمد بلحة والثاني المحامي نسيم شقر، وحسب اقتراح الاثنين تم الاتفاق على ضم ممثلين يهود من يافا الى القائمة.

وبقيت هنالك اختلافات في الآراء في قضايا اجرائية تنظيمية، التي بدون شك من الممكن حلها مع استمرار الاتصالات والمفاوضات.

بالنسبة لي فأن تشكيل قائمة مشتركة كهذه، هو انجاز هام لسكان يافا، العرب واليهود، وان قائمة مشتركة كهذه ستدعم النضال ضد الانشقاقيين، ضد أولئك المعنيين بازدياد وتعميق النزاعات داخل الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. ونحن الذين نناضل من اجل الوحدة ومن اجل تعزيز التعاون، يجب ان نرى بذلك انجازاً لنضالنا.. وهذا الامر حيوي ايضا لانصار السلام والدمقراطية في اسرائيل..

ولكن الامور لا تجري بشكل جيد، فجأة، تطالب اوساط اسلامية مختلفة بتغيير المحامي نسيم شقر برشح آخر. هذا مطلب فظ وغير مسؤول. المحامي نسيم شقر تم تعيينه كممثل للرابطة والجبهة. وهما فقط، المخولان بانتخاب ممثلهما، مثلما قامت الحركة الاسلامية بانتخاب المحامي احمد بلحة ممثلا لها.

* نسيم شقر *

ولكن بذلك لم تنته الازمة، فقد بدأت تظهر طلبات جديدة، والتي هدفها عمليا هدم التعاون المشترك والوصول الى الانشقاق وخوض الانتخابات بقائمتين منفصلتين، حيث من شبه المؤكد انهما لن تعبرا نسبة الحسم.

الاعمال الانشقاقية هذه وصلت مرحلة متطورة، بحيث نُشر مقال في صحيفة «هعير» (عدد رقم ٩٣١) بقلم الصحفي علي واكد يكتب فيه ان المحامي موسى ابو رمضان – الناطق باسم الرابطة – يدعو لمقاطعة الانتخابات، ويطالب بالفصل بين يافا وتل ابيب. وهنا لن اكرس المكان لهذا الطلب العبثي.

بالطبع، فأن هنالك قوى تعمل كل شيء من اجل منع اقامة قائمة مشتركة. وبودي التأكيد، انه ايضا في حالة قيام قائمة مشتركة فأن ذلك لا يتناقض مع النقاش الايدلوجي والفكري، مع الحركة الاسلامية وتنظيمات أخرى..

هذا الأمر فعلناه في الهستدروت، وثبت أنه الصحيح، وهذا ما يجب ان نفعله في الانتخابات البلدية للوصول الى المشترك في كل مكان وخاصة في يافا، هذه المدينة التي تعاني من تمييز قومي نحو الجماهير العربية. بوسطها يتم النظر عن تمييز اجتماعي، قومي وديني. ولذلك من واجبنا ان نعمل كل ما يمكن من اجل إقامة القائمة المشتركة.

مليار انسان.. فقراء!

- الفقراء يعيشون بالاساس في الريف (٧١٢ مليون انسان). فماذا تفعل الانسانية لانقاذهم؟

* بقلم: د. تيسير ناشف *

بشكل الفقر سمة رئيسية من سمات الحياة في كل مناطق العالم النامي في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وفي أجزاء كثيرة من بلدان العالم المتقدم النمو. ويلحق الفقر في الريف الضرر بحياة ما يزيد عن بليون من البشر. ويشكل الفقراء في الريف ما يزيد كثيرا عن ٣٦٪ من مجموع سكان الريف في ما يزيد عن ١١٠ بلدان نامية. وعلى الرغم من ان الفقر في المدن ظاهرة متنامية فأن نسبة الفقراء في الريف لا تزال تشكل ما يزيد كثيرا عن ثمانين بالمئة من العدد الاجمالي للسكان الفقراء في هذه البلدان. وتقدر نسبة السكان الريفيين الذين يقل دخلهم واستهلاكهم عن خطوط الفقر المعرّفة وطنيا بما يزيد عن ٣١٪ في أسيا و ٦٠٪ في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى و ٦١٪ في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و ٢٦٪ في الوطن العربي (الشرق الأدنى وشمال افريقيا). وفي أقل البلدان نموا التي يتجاوز عددها اثنين واربعين بلدا والتي هي اعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يعيش اكثر من ٦٩٪ من مجموع سكان الريف في ظل الفقر.

البيانات التي يصعب التعويل عليها تجعل المقارنة بين الفترات الزمنية وبين البلدان تنطوي على المخاطرة بالوقوع في الخطأ. ومع ذلك توحي دلائل عن ٤١ بلدا حصلت فيها زيادة اجمالية في الأرقام المطلقة للفقراء في الريف في العالم. فبينما هبطت في هذه البلدان نسبة الفقراء في الريف، الذين يعيشون دون خط الفقر من ٣٥٪ الى ٣٣٪ بين سنوات الستين وسنوات الثمانين حدثت زيادة في عددهم تبلغ ٢٠١ مليون انسان، من (٥١١) الى (٧١٢) مليونا.

واذا لم تضع وتتبع جميع البلدان النامية – ويمكن ان يكون ذلك بمساعدة البلدان المانحة – استراتيجية شاملة لمكافحة هذه الظاهرة فأن عدد الفقراء في الريف يمكن ان يزداد فيبلغ بليونا و ٣١٠ ملايين نسمة بحلول سنة ٢٠٠٠.

فقراء الريف في افريقيا

على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها بلدان افريقية كثيرة لتنشيط اقتصاداتها عن طريق القيام باصلاح السياسة العامة ووضع برامج التكيف فأن الحالة الاقتصادية بقيت متقلقلة ومحفوفة بالمخاطر. لقد بلغ معدل نمو الناتج القومي الاجمالي في افريقيا في سنة ١٩٩٠ (١,٥٪) وكان ذلك المعدل اقل كثيرا في اقل البلدان نموا حيث كان من المقدر ان الناتج القومي الاجمالي انخفض بنسبة ٣٪ في نفس السنة. وارتفع العجز في الحساب الجاري في المنطقة الى ٩,١ بليون دولار امريكي. ويبقى الدين الواقع على افريقيا قضية كبرى، لقد زاد من ١١٣,٩ بليون دولار ١٩٨٦ الى زهاء (١٦١) بليون دولار امريكي في سنة ١٩٩٠. وارتفعت نسبة الدين الخارجي على المنطقة الى حصائل الصادرات من ٢٤٣٪ في سنة ١٩٨٦ الى ٣٥١٪ في سنة ١٩٩٠. ولا تزال بلدان كثيرة في المنطقة عاجزة عن تلبية حاجاتها الغذائية الأساسية. ولقد تضاعفت متطلبات المعونة الغذائية بين ١٩٨٩–١٩٩٠ و١٩٩٠–١٩٩١ من ٢,٥ مليون طن الى ما يزيد عن خمسة ملايين طن.

وفي افريقيا ازداد عدد الذين يعانون من الفقر المدقع بنسبة ٥٠ في المئة، من اكثر من مئتي مليون في سنة ١٩٨٨ الى قرابة ٣٠٠ مليون في سنة ١٩٩٠. اي ما يزيد عن ستين في المئة من سكان الريف الافريقي.

وانخفض دخل الفرد في المنطقة بمعدل سنوي يبلغ ٣,٤ في المئة بين سنة ١٩٨٠ و ١٩٨٦ ولكن نسبة الأجر بالقيمة الحقيقية انخفضت انخفاضا اشد حدة بنسبة مذهلة بلغت ١٩ في المئة في السنة خلال نفس الفترة الزمنية. لقد عانى الفقراء الذين يكسبون أجورهم من انخفاض لافت للنظر في كمية المواد الغذائية وحجم الخدمات. ان انخفاض الأجور في حالات كثيرة رافقه انخفاض في كمية العمالة المنتجة. ووفقا للجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة لافريقيا قلت كمية العمالة الاجمالية في افريقيا بحوالي ١٦ في المئة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٧. وسببت برامج التكيف الهيكلي (البنيوي) التي اعتمدت في عدد من البلدان تخفيضا لمستوى الاستثمار الانمائي وتجميدا للعمالة وتقليلا لعدد العمال والعاملات.

وبنمو القوة العاملة في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى بنسبة ٢,٧ في المئة في السنة، من المقدر ان اثنين وعشرين مليون شخص (يشكلون نسبة مرتفعة هي نسبة ٤٠ في المئة من القوة العاملة) كانوا في سنة ١٩٨٥ عاطلين عن العمل. وبلغ عدد الذين استخدموا استخداما جزئيا خمسة وتسعين مليونا (يشملون العمال والعاملات في المناطق الحضرية). وذلك عدد مذهل يقينا.

وتتفشى البطالة في صفوف الشباب والشابات في معظم البلدان. وبينما لا يشكل الشباب والشابات الذين تتراوح سنهم بين ١٥ و ٢٤ سوى ثلاثين في المئة من مجموع السكان فانهم يشكلون حوالي ثلثي الى ثلاثة ارباع العاطلين عن العمل في سنة ١٩٨٧.

وتشير اتجاهات متوقعة الى انه سيزداد الفقر في افريقيا انتشارا، في سياق الضغوط الديموغرافية وعلى الرغم من الزيادات الكبيرة في الانتاج. وبنهاية القرن الحالي سيكون ثلاثون في المئة من الفقراء في العالم النامي في افريقيا، وذلك بالمقارنة بـ ١٦ في المئة في سنة ١٩٨٥.

وبالتالي فأن معظم البلدان الافريقية تتحداها ليس فقط الحاجة الى النمو الاقتصادي ولكن ايضا الحاجة الى معالجة مشاكل الفقر المنتشر وسوء التغذية والشعور بانعدام الأمن الغذائي. ولمعالجة هذه القضايا فأن الزراعة، وخصوصا زراعة القطع الصغيرة من الارض، وهي الزراعة التي تشكل عماد اقتصادات معظم بلدان افريقيا، يجب ان تكون محور التخطيط والاستثمار الانمائيين. ولقد اتخذ فعلا عدد من البلدان ذلك التوجه، وخصص اكثر من نصف هذه البلدان ٢٠ الى ٢٥ في المئة من ميزانيتها للزراعة. ان الضغوط المستمرة على الموارد الطبيعية الهشة والبنى والمؤسسية والمالية الضعيفة في بلدان كثيرة تتطلب توجيه الانتباه العاجل.

* د. تيسير ناشف، ابن مدينة الطيبة في المثلث، يكتب لـ «الاتحاد» من نيويورك حيث يعمل رئيسا للقسم المناصر الحرفية العربية في الامم المتحدة.

* من قصار القصائد

نمر فرج نصار



(١) - الدنيا
في الدنيا
زهرٌ ونحلٌ وفراشاتْ،
في الدنيا،
خيرٌ وغيثٌ وغيماتْ،
في الدنيا،
منى وأحلامٌ وبسماتْ،
في الدنيا،
أطفالٌ ورجالٌ وأمهاتْ،
يا أمّ..
أنت كلُّ الدنيا،
انت إكسيرُ الحياة
(٢) - الرحلة...
ضربتُ في الارض،
في الفضاء ضربت
ما وراء الكون ضربتُ،
ضربتُ المساحاتِ كلَّها،
طولاً بعرض...
علّني أجدُ حضناً خصيباً،
يضمّ تساؤلاتي ويرضي...
لكني بعد كلِّ رحلة،
اتكوم حائراً من اليأس،
كالبصاق،
بعضي فوق بعضي
أتنفس اللوعةَ
وفي الروحِ احتضارٌ،
والعمر يتأرجحُ
ما بين تأكلٍ وعضْ!
٣)- الجدّة...
كثيرةٌ جداً هي اللحظاتْ،
فيها أطلبُ من القدر، الزمنْ!
الله...
أن يُسدل السرَّ السرمديْ،
ويُغلّفها كشرنقة ضخمة،
تنقف منها فراشاتْ،
تغيّر نظامَ الكونْ!
تعصرُ خميرة السلالاتْ،
وتنمو من جديدْ،
يختلف فيها طعمُها وشكلُها،
واللّونْ!
وتضمحلُّ بقايا خُرافاتْ،
نخرتنا حتى العظامْ
هراءٌ وشعوذاتْ،
واجترّها..
مستنقعُ الأسنْ!
عُذتُ بكَ اللهْ،
يا مُخرجَ من الفرثِ الجزورِ،
أبيضَ اللّبنْ!!

(طرعان)

من تداعيات الحب الاول..!!

عبد المحسن عمر نعامنه

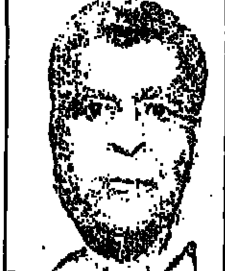


اعترف لكم..!
أني حين حملتُ القلمَ لاكتبَ...
ضاعت من رأسي الافكارْ..
راودني ذاك الاحباطُ المبهمْ...
حتى خيل لي..
أنّ الحائل ما بين الشعر وبيني..
مليونُ جدارٌ...!
ألقيتُ القلمَ...!
هجرتُ مساحاتِ الورقِ المبتّل..
بحبرٍ تخنقهُ..
نوباتُ الحيرة...
والوف الاسرار..!
لن اكتبَ بعد اليوم لأنثى..!
إمضغها كالخبز اليابس...
اعشقها جسداً... وخلاخل..
وقصائد حبٍ..
وبخار...
تجعلني اختصر العالم...
في صدرِ امرأةٍ..
يصعقني...
أرتشفُ الحب وتلفظني..
منسياً تحت الامطار...!
لن اكتبَ بعد اليوم لانثى..
تطرني قبلاً...
وقنابلْ..!
تنثرُ للشمسِ ضفائرها..!
اعبدها...
طيفاً ورسائل..!
أجعلها اسطورة حبي..
صمتي..
صباباتي،
وانثل..
تعبثُ بي تجعلني أزمن..
أنّ الحبَّ الأوّل وهم...
ختمت قصتهُ الاقدارْ..!
أهلكني ذاك الحبُّ الاولُ..
واحترقت كلُّ قصائدة..!
وهوت كلُّ قلاع الوهم..
بلا حربٍ...!
وانتحرت كلُّ الاشعار..!
اهلكني ذاك الحبُّ الاولُ..!
فقأت عيني اميرتهُ..
فمشيتُ ضريراً في العتمة..
أتحسس جدران الظلمة..
ألعنُ تاريخ العشق..
وطعمَ العشق..
ولونَ العشق..!
وأفتش عن ضوءٍ..
في ليلٍ طلقة الفجرْ..
وتفجرت فيهبةُ الاقمار..!
اعترف لكم..
اني حين حملتُ القلم لاكتبَ..
ضاعت من رأسي الافكار..
راودني ذاك الاحباط المبهم...
حتى خيل لي..
ان الحائل ما بين الشعر وبيني..
مليون جدار..!

(عرابة)

في غرفة الطوارئ

فتحي القاسم



لحفلةْ الأنس بألف
وعيوني يختفي منها الشُعاع...
بين انفاس تضيق!!
- فالحوار ... يملأُ المشفى غُبار
والنفوس:
مضغةٌ أخرى بفيه البؤس،
والعيّ المقيت
ربّ شيء لا يكون
ربّ شيء قد يكون..
يحتلي الجوّ حريق..
ولهاثٌ ... وسباتٌ..
فانتظاري في الرواق.
شدّ روحي للرتاج
يخرجُ الأعياءُ من بطن الجدار
ويطلُّ الاصفرار
- لحظةٌ أخرى
وقلبي في مرار...
ينبضُ الأعياءُ من غير انتظامْ!!
ساءني يوم عصيب
قلتُ والساعة نير
فاختناقي في الممرْ،
صعُب الأمرُ علي..
ليتَ آلامي تهون
ليت نبضي لا يخون
في انتظاري للطبيب!!
هو عمرٌ في صعودٍ وهبوط
وأرتقاءٍ وسقوط..
فاستراحات المساءْ
قرب شباكِ الهواء،
لا تدوم..
واحتضاني لاستمارات الدواء
تبعدُ اللذةَ عني والصفاء
أخلوا قلبي المريض
تعباً ألقى هنا
وجعاً ألقى هناك!!
هل بعينيكَ العزاء؟؟
او بايديكَ الشفاء؟؟
عبثٌ قولي.. وسؤلي
وارتعاشاتِ الدُعاء
.. صاحبُ الثوبِ النظيفْ
- قلتُ والصوتُ ضعيفْ
إنّه قلبي وحقي
أن أرى ما قد ترى
من أمورٍ لا تسرّ
من دلالات العياءْ..

(الناصرة)

أحلام الفقراء مجنّحة

عايدة حمادة خطيب



شجرة المعركة أينعَتْ
أو شارفت على النضوج
وثمار الوعود
أبتدأت تُشلح
في أرجاء الارض
أيها التعساء البؤساء
اليوم يومكم
فاغتنموا الفُرص
فانوس علاء الدين السحري
سيحقق لكم احلامكم
وخاتم سليمان أتاكم
على طبق من فضة..
أيها المحرومون
اليوم سيغتالون حرمانكم
وبئر الوعود سوف يفتح
على مصراعيه...
أنهلوا منه ما شئتم
واغتنموا الفُرص..
يا صاحب المبدأ الحُر
أفقدت ذاكرتك
وأن فقدتها اليوم
سوف أذكرك
أهكذا تلعقُ
فتاتَ ذابحيك من الوريد الى الوريد
هل غسلوا دماغك
أم ألبسوك ثياب العزّ
لضعفت أمام بريقها
أنا لا الومك
وأن بحثت نفسك
فشبعت من الاحلام
ومللت من مخاطبة حلمك
عندما يلوح لك بمنديله
يسامرك ويطلب منك الصبر
أياكَ والتراجع يا صديقي
اياكَ ان تصدق الوعود
فهي ان طال الزمان
ستبقى مجرد وعود..
ومع انتهاء المعركة
ستذوب كما تذوب امنيات الفقراء...
أيتها الاماني المجنّحة
لا اريد قصّ جناحيك
فمن حقنا ان نحلم
من حقنا معانقة الشمس
ومخاطبة القمر
يحق لنا ان نسافر باحلامنا
فأن نسافر مع الاحلام
لا يلزمنا هوية
لا ولا حتى جواز سفر..
بل نتخطى الغيوم والنجوم
ولنسهر أن شئنا مع القمر
ولنطلق فرحنا حيناً
وحيناً نغتال أحزاننا
بضربة خنجر..
يا سيدي الزمان
من السهل
ان تكبّل الانسان
ومن الصعب ان تكبل الاحلام
وان تقصّ جناحيها
فهي خيالة
برقم الزار القدَر..

(شفاعمرو)

ابداً.. انت لا تخسرْ...

نهاية كنعان عرموش



تحيطني كاسلاك القفص.. تأسرني بيديك.. وتجعل مني عصفورا سعيدا بسجن ضيق يحوي عالما يتكلم لغة الشعر.. ويبتكر الموسيقى.. ويحتضن الحرية... يحضنها برحابة الصدر ودفء الفؤاد.. والقفص ملكي لأنه مصنوع من عشق يلف تفكيرك ورأسك

بحر عميق تسكنه لآلئ من كبريائك.. امواجه تغرقني كالزورق.. وانا لا اتحطم.. بل اغوص كنزا آخر، في طياتك.. وأفخر بانني بين ضلوعك أحيا.. ولا اطفو على امواجك بلا وزن.. بلا جسم.. بلا نبضات.

لعلك تدرك كم مرّ الزمان تافها.. مملا.. يتأبط احداثا.. وتأتي نادما على فراقي.. وانا لا اسكن بين كلمات قواميسك الالهية قصيدة او امرأة حسنا.. ذات جوهرة تبض بالبريق.. وتزورني متفاجئا بأن هناك حورية تسكن الارض.. تحكي عنها كثيراً...

وتهمس قصصا تقتل التاريخ الذي لم تولد فيه اي امرأة تشبه الملائكة.. وإن بحثت عن كنوزي ستسعد كثيراً.. ربما لأنك تعلم بانني مدفونة داخلك واريدك ان تخرجني الى عالمك المجنون.. والمغامرة. من سماتك ايها البطل الحزين.. سيفك هو عطاؤك، ومرأتك هي تفكك الاحزان التي آلمتك. وقد صغتها كالصخر

كالصخر في مقلتيك..

لا اجد زمناً يستطيع ان يعيدني نحو الطفولة لكي القاك.. والهو معك.. لان الازمان تهرب ونحن نرجوها ان تعود كالارجوحة.. لنلهو فنضحك معاً.. فتدرك بأنها وسيلة انقاذ للعودة.. فقط.. فتقسو وتهرب تاركةً وراءها دموعاً متوسلة للحظات ساحرة.. وجميلة تحجرت على الطرقات المدفونة تحت الاسفلت الذي تدوسه اقدامنا الراقصة.

وانا اتجمّل بالحكمة التي اسرقها منك.. أضعها على رأسي اكليلا ملونا بألوان الربيع الذي يترك صدرك مهاجراً ويأتي ليزيّنني عروسا أخطو خطواتي الموازية لعشقي.. ولا تخسر شيئاً.. لأنك انتقلت الى رأسي.. وجسدي ودمي.. وسكبت ما فيك ايها الفضاء، كل ما فيك من قطرات ندى على أجنحتي كي اطير متفتحة.. وأحلق وانت في صدري تعيش كالقلب.. ربما أطير عصفورا او ربما اتفتح زهرةً على شرفتك.. اتدفأ بشمسك.. واداعب قمرك واتدلل تحت اغصان اللوز المزهر كوجنتيك.. تماما كطرحتي المتدلية على جبيني ايها الربيع الذي ينسكب كالخلايا في أنحائي.. ايها الجسد الذي امتطيه فارساً والجو من الاعصار.. ماذا أقول لك وانت ترادفني

كالحب.

(طمرة)

هدية عن سوءنية

بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف

مم لا شك فيه أن الهدية على مقدار مهديها. فباقة ورد تهديها لأحد المرضى - عن محبة - متمنيا له الشفاء العاجل أفضل بكثير من وجبة فاخرة. وخير الهدايا ما لم يتعب الباذل ولم يَهجن القابل[1]. وجاء في الأمثال المصرية: «هدية القرفان كمونة». والقرفان اي المتقزز الذي لا يطيق طعاما ولا يسيغ شرابا فيداوي نفسه بالليمون حتى يزول ما به. ومثله إذا هادى أحداً هاداه بالليمون لظنه أن بالناس ما به..!! وجاء في الأمثال «إذا قدمت من سفر فاهد لأهلك ولو حجراً» واليوم الكثير من الإخوة لا يهدون شيئا بعد عودتهم بسلام من السفر - لا شيئا رمزيا ولا شيئا يُذكر!!.

والهدية تجلب المحبة وتذهب العداوة والحقد، خاصة إن كانت من أب لابنه او زوجته.. هدية يفتخر بها... تسمع الولد يقول: «هذا - مشيرا الى الهدية - أهداني إياه أبي أو أمي أو عمي أو خالي.. الخ».

وتحتوي كتب الأدب على الكثير من الهدايا القيمة التي أهديت (من والى...). كقولهم ان (قطر الندى) أهدت الى المعتضد بالله في يوم نيروز ١٨٢ هدية ثم يصفونها بقولهم: «عشرون صينية ذهب في عشرة منها مشام عنبر وزنها ٨٤ رطلا. وعشرون صينية فضة في عشرة منها مشام صندل زنتها نيف وثلاثون رطلا.. الخ»!.

ويقال: إنّ احد جيران ثري امريكي أهدى له صندوق برتقال من أرضه. فسر الثري بهذه الهدية الرمزية المعبرة.. وأهداه سيارة جديدة وتوطدت العلاقة بينهما..!! فلما رأى ذلك جاره الآخر قال في نفسه: «سأهديه ساعة ذهب.. فربما أهداني ارضا او مسكنا»! وذهب الى الصائغ واشترى ساعة ثمينة وأخذ يتمتم «هذه تليق بمقامه واليوم نتمم صفقة العمر». ثم ذهب الى جاره الثري وهو يفتخر بهديته الثمينة. فقال الثري: «خذوا منه الساعة وأعطوه صندوق البرتقال وصندوق تفاح ايضا..» فاستغرب الخدم تصرف الغني، ولكن بعدما انصرف جاره هذا جمع خدامه وقال لهم: «الجار الأول أهداني هدية متواضعة.. من ثمر أرضه - لا طمعا في شيء مني. أما الجار الثاني فأهداني هدية من ميزانيته، إنما يريد ان يعطيني الشيء اليسير في يديه ليأخذ أضعاف ما أهداني إياه، ولهذه فجأة في يساره!!.

١) هجن الأمر أي لمخه وعابه.

خاطرة

عرفات شريف محاميد



انظر اليك ولا انظر الى القمر، اصطحب ظلام الليل ولا اترك للنجوم فرصة تبديد هذا الظلام

ولقد تعددت الاسباب

الست اجمل من القمر، الست انت الاصل الذي يستمد منه القمر نوره،

فمالي لا انصب الاصل مكان القمر

اليست حبات اللؤلؤ التي تنكشف عن بسمتك

احلى واعطر من النجوم فمالي بها

ان عيني لا ترضيان الا رؤية ما كان مميزا

وكل ما تملكين وما تملكين هو فوق حجاب مميز يا حبيبتي.

لأجل عينيك سأصبح شاعراً، لأجل كل واحدة من قسمات خديك سأغرد مطربا، سأصبح شاعرا يقول الشعر في احلى المخلوقات فيك انت يا حبيبتي.

لأجلك سأغرد لاطيب الكائنات لك انت، فسأصبح حبيبا لافخر الملكات لك انت يا حبيبتي.

أحلم في ان تغطي الثلوج كل زاوية وناحية ارجو ان يرسل البرد القارس كل لسعاته واطلب ان ينقطع تيار الكهرباء وتزول الانوار فيرتجف الجميع بردا الا انا!!!

أنا الذي ينال النور من سهام عينيك، ويستمد الدفء من حنين نفسك، ان ما احلى هذا المنظر الذي تعتبرين تاجاً له يا حبيبتي.

(معاويه)

طفل فلسطين

فضل علي سعدي

يا طفل فلسطين المحتلة
علمني...
علمني كيف صار الحجر كتابك
وكيف صار الدم حبر قلمك
وكيف احتل الصهيون بلدك
وكيف اصبحت شهيداً لبلدك
فتكون الجنة بيتك

الخامس «ب»
البعينة - نجيدات

البنّاء

فادي اميل سمعان

اشكروا البناء على عمله ... فهو يعمل صباح مساء
اعطوه اجره كاملا ... ولا تكونوا معه بخلاء
بنى لكم البيت الجميل ... بنى لكم المسكن الكبير
بنى لكم بتعب ومشاق ... بنى لكم الفرح الكثير
يتعب ويشقى كثيرا ... ولكنه ابدا لا يمل
يعمل تحت الشمس ... وبالمطر ايضا لا يكل
يا له من عامل مجازف ... يا له من عامل شجاع
يريد ان يكمل عمله ... ويسابق الريح كالشراع

الصف الخامس
المدرسة الابتدائية «ب» - البقيعة

اعداد: وافي بلال

كان يام كان اخوان كادحان في قرية من قرى الريف، وكان الاخوان مثال التعاون، وكان احدهما متزوجا وله بنت حسناء القلب والمنظر.

في احد ايام الكدح ذهب الاخوان لتقطيع الحطب في الغابة الراسعة وبينما هما سائران في الغابة وجدا جرة وكأنها من عصر اخر نقش عليها كلمات بلغة غريبة، فقرر الاخوان اصطحابها الى البيت وقراءة تلك الالغاز والكلمات التي ما هي الا رسومات.

حاول الاخوان قراءة تلك الالغاز لكن دون جدوى، فقررا الذهاب الى شيخ القرية فهو افضل من يحل اللغز وبالفعل فعلا ذلك، وعند مجيء الشيخ اتضح له الموضوع واستطاع فهم هذا اللغز.

«ان تلك الجرة هي جرة التضاعف»

وكان الاخوان يعرفان قصة الجرة وكانا يعرفان ان كل شيء يدخل تلك الجرة يتضاعف، ففرح الاخوان ولكن لم تدم فرحتهما فاختلفا من الاحق بأخذ الجرة. حتى علم الوالي بالقصة فاستدعاهما بصحبة الجرة الى القصر. وعند فهم الموضوع قال لهما: ساعطيكما فرصة ساعة لا غير للاتفاق. وبعد عبور الوقت المحدد دون اتفاق قرر الملك ان يتصرف فطلب الملك من خدمة سيفاً وقسم الجرة الى قسمين وسرعان ما اختفت الجرة.

فتندم الاخوان على ما فعلا وعرفا انهما لو اتفقا لما كان «وبأن التعاون اساس النجاح».

(الصف الثامن - الناصرة)

«فلتبق الصداقة جارية»

نهى عمر نعامنه

الا يحقّ لنا ان نبقى في مدرستنا الابتدائية التي قضينا بها سبع سنوات
الا يحقّ لنا ان نبقى بين معلمينا ومعلماتنا
الا يحقّ لنا ان نستنشق هواءها النقي
الا يحقّ لنا ان نبقى في صفنا الجميل الذي ملأناه بالاشعار العربية الجميلة
اذن لماذا نتفرق بعد مضينا معاً سبع سنوات في كنف مدرستنا الحبيبة
وبينّ معلمينا الذين يعملون ويكدون لاجل مصلحتنا. لكن هذا الامر ليس بيدنا نحنُ بل بيد القدر
انا اعرف جميع الطلاب ليسو سعداء، لهذا المال ونحن ليس بوسعنا ان نفعل شيئا لان القدر يريد ذلك فالقدر اللعين الذي سوف يفرقنا وينهي صداقتنا،
لا لن ندعهُ يفعل ذلك ما دامت صداقتنا ومحبتنا جارية كالنهر الجاري.
واخيرا يا طلاب صفي اودُ ان اقول كلمتي الاخيرة تذكروا الاوقات الجميلة التي قضيناها معا والى اللقاء في المدرسة الاعدادية.

الصف السادس «أ»
مدرسة عرابة «ج»

عندما سألوني من جدي؟

رشا جورج حلوة

عندما سالوني من جدك
قلت جدي انسانٌ
انسانٌ ذو عظمة وشرف
جدي مثال الانسان
جدي زرع القلوب محبةً
جدي انسانٌ ينصر بكرامته واخلاقه جميع القلوب
جدي القوي الناس
لا بالسيف ولا بالماس
جدي قوي العقل والقلب
جدي عاشقُ البحر والكون
لفّ البلاد بالطائرة والسفن
وعندما سالوني من جدي
قلت جدي اطيب واحب انسان

(الصف الثامن - عكا)

* عجائب الرياضيات (٢) تتمة

بقلم: حنّا عويّد - عبلين



اختتمت الحلقة السّابقة بالارقام او الاعداد الصحيحة الموجبة - מספרים טבעיים - ١، ٢، ٣، ٤...... (N)

في بعض الاحيان يحتاج الانسان الى التفكير حول الكميات السالبة. مثلا قد يحتاج لوصف الحالة التي يكون فيها الهواء أبرد من الثلج. لقد وجد العلماء طريقة للقيام بهذا ايضا.

لقد اخترعوا طريقة لكتابة «لا شيء» باستخدام «الصفر» الذي يمكن ان يستعمل ايضا لتقسيم جميع الارقام او الاعداد في مجموعتين: موجبة وسالبة.

* الارقام السالبة

يمكن ان تفهم الارقام السالبة بسهولة اذا تخيلت جميع الارقام الصحيحة في الكون مكتوبة خط لا نهائي. ضع صفرا على هذا الخط. الارقام الموجودة على اليمين تزيد وهي موجبة، الارقام الموجودة على اليسار تتناقص وهي سالبة. اما الفراغات الموجودة بين الارقام الموجبة او السالبة فهي للاعداد الكسرية.

* الارقام المنطقية - الاعداد الجذرية - מספרים רציונליים -

الاعداد المنطقية هي تلك الاعداد التي تستعملها لوصف العلاقة (النسبة) بين عدد صحيح وعدد صحيح اخر. العدد (الرقم) الصحيح هو نوع واحد من الاعداد المنطقية.

بعض الامثلة عن اعداد صحيحة كتبت كنسبة هي ٢/٤ = ٢ ، ٣/١ = ٣

الكسور الصحيحة مثل ٢/١ هي ايضا ارقام منطقية (جذرية) وتنتمي الى الارقام (الاعداد) الصحيحة.

وتسمى الاعداد الجذرية بالاعداد النسبية ايضا. الاعداد الجذرية (النسبية او المنطقية) يمكن ان تكتب على صورة كسور عشرية منتهية

٣/٤ = ٠،٧٥ ١/٤ = ٠،٢٥

اما العدد ١/٣ = ٠،٣٣٣٣... = ٠،٣ تستمر الثلاثة، في الظهور الى ما شاء الله ونعبر عنها بالصورة المختصرة ١/٣ = ٠،٣ (كسر عشري دوري).

يمكن التعبير عن جميع الاعداد الجذرية او النسبية على صورة كسور عشرية منتهية او دورية

* الارقام (الاعداد) غير المنطقية الاعداد غير الجذرية، او غير النسبية - מספרים אי רציונליים -

اكتشف علماء الرياضيات بعض الارقام الاخرى وهي ارقام غير منطقية - غير جذرية - ولا يمكن التعبير عنها بأنها النسبة بين رقمين صحيحين وهذه تسمى ارقاماً غير منطقية او غير جذرية او غير نسبية.

امثلة: ١) ط = ٣،١٤... وهو كسر عشري لا نهائي.

٢) $\sqrt{٢}$ ، $\sqrt{٥}$ ، $\sqrt[٣]{٤}$

هناك نظام ارقام خاص آخر هو الارقام الخيالية وقد أخترع للتعامل مع مشكلة ايجاد رقم عندما يضرب بنفسه يعطي جوابا سالبا.

$i \times i = -١$

الارقام الخيالية مفيدة جداً لعلماء الفيزياء.

(يتبع)

القرار

صالح سميح ذباح

يا عمري ويا حياتي
يا فرحي وآهاتي
يا دفتر مذكراتي
يا نصفي الآخر يا مرآتي
فيا عودي وقيثارتي
عبرا عن احساساتي
اكاد اشتعل من النار
اني نعم محتاره
لاعرف الردّ والقرار

(الصف الثامن / مدرسة ترواسنطة عكا)

■■ اليوم «اللقاء المزدوج» بين منتخبات بولندا واسرائيل:


* وليد بدير في أحد التدريبات الاخيرة في المنتخب *


* اسماعيل عامر يبرز في المنتخب الاولمبي *

● أنهى منتخب اسرائيل بكرة القدم استعداداته للقاء منتخب بولندا في السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء لتكون هذه آخر مباراة ودية للمنتخب الاسرائيلي قبل انطلاق المباريات التمهيدية لكأس الامم الاوروبية.

وحتى كتابة هذه السطور (مساء أمس) لم يعلن المدرب شلومو شيرف عن التركيب الاول للمباراة كما لم يُخف استياءه من مستوى الاداء الذي ظهر به عدد من لاعبي المنتخب في مباريات فرقهم.

شيرف، المتفائل بطبيعته، ادلى بتصريحات لوسائل الاعلام انتقد فيها بشدة الوضع العام لكرة القدم في البلاد وأبدى مخاوفه من تأثير هذا الوضع على المنتخب.

شيرف طلب من وسائل الاعلام عدم الاستهتار بقدرات منتخب النمسا الذي يلاقيه المنتخب الاسرائيلي في الخامس من الشهر القادم ثم اشتكى من «دلع» اللاعبين الاسرائيليين الذين يتذمرون من التدريبات المكثفة في صفوف المنتخب مشيرا الى ان تسعة من لاعبي المنتخب النمساوي يلعبون في الدوري الالماني الممتاز.

ولا شك ان هزيمة بيتار القدس أمام بنفيكا لشبونة هزت اعصاب شيرف، المشدودة أصلاً، ولأول مرة يعلن ان مكان لحمي الفريق يوسي ابو قسيس وتلسنكوف غير مضمون في تشكيلة المنتخب.

وإزاء هذه التصريحات فمن غير المستبعد ان يفتتح النجم العربي القسماوي ولاعب هبوعيل بيتح تكفا وليد بدير في التركيب الاول (على حساب ابو قسيس أو تلسنكوف) وقد ادى وليد اداء حسنا في المعسكر التدريبي للمنتخب الذي جرى مؤخراً في النمسا. بالمقابل يتغيب عن المنتخب النجم اللامع لجوان غريب بعد اصابته، السبت الماضي، في مباراة فريقه هبوعيل حيفا امام مكابي يافا.

وفي الثالثة والنصف من عصر هذا اليوم يلعب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي هو الاخر مباراة ودية أمام نظيره البولندي ومن المؤكد ان يشارك لهم قسماوي آخر في المباراة وهو اسماعيل عامر، لاعب مكابي بيتح تكفا، والذي وصفه المدرب يتسحاق شوم بأنه الافضل في صفوف المنتخب الاولمبي.

اليوم تنطلق بطولة اوروبا الـ١٧ في ألعاب القوى

● بودابست - الوكالات - سيكون ملعب «نيبيش شتاديوم» في بودابست (المجر) مسرحا لبطولة اوروبا السابعة عشرة في العاب القوى اعتبارا من اليوم الثلاثاء وحتى ٢٣ الحالي.

وتفتخر المجر بانها احتضنت اول لقاء دولي في العاب القوى وكان ذلك في ٦ أيار ١٨٧٥. كما ان الملعب التي ستقام عليه المنافسات شهد تسجيل ٢٣ رقما عالميا في العاب القوى.

وطرأ تحسن ملموس على رياضة العاب القوى في اوروبا في العامين الماضيين خصوصا بعد انتزاع ابطالها ١٨ لقبا من أصل ٤٤ في اولمبياد اتلانتا الامريكي و٢٠ ذهبية أيضا في بطولة العالم العام الماضي في اثينا، وذلك بعد ان عاشوا طويلا في ظل العدائين الامريكيين والافارقة خصوصا في السباقات السريعة والمسافات المتوسطة والطويلة.

وقد سجلت ستة أرقام قياسية في العاب القوى منذ مطلع العام الحالي معظمها عن طريق العدائين الافارقة ولم يسجل باسم اوروبا سوى واحد عن طريق الرومانية ميهايلا ميلينتي (رمي المطرقة).

أما أبرز المشاركين في البطولة فهم البريطانيون جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي العالمي في مسابقة الوثبة الثلاثية، وكولن جاكسون حامل الرقم القياسي في سباق ١١٠ أمتار حواجز، ومارك ريتشاردسون (٤٠٠ م)، والفرنسي جان غالفيون حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا في القفز بالزانة، ومواطنه ستيفان دياغانا بطل العالم في سباق ٤٠٠ م حواجز، والالماني لارس ريدل (الكرة الحديد)، والروسي مكسيم تاراسوف (القفز بالزانة).

وعند السيدات، هناك الروسيتان ايرينا برفانوفا (١٠٠ م و٢٠٠ م) وفيتلانا ماستيركوفا (١٥٠٠ م)، والفرنسية كريستين أرون (١٠٠ م) والالمانية هايكه دريشلر (الوثب الطويل).

● تصنيف المحترفين

٤١ نقطة فقط بين ريوس وسامبراس

● باريس - الوكالات - تقلص الفارق الى ٤١ نقطة فقط بين التشيلي مارتشيلو ريوس صاحب المركز الاول في التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين ومنافسه المباشر الامريكي بيت سامبراس بعد بلوغ الاخير نهائي دورة سينسيناتي الامريكية الدولية، أمس الأول الاحد، وخسارته امام الاسترالي باتريك رافتر.

وكان ريوس انتزع المركز الاول من سامبراس الاسبوع الماضي اثر خسارة الاخير في الدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية قبل نحو اسبوعين. وسبق لريوس ان تصدر لمدة اربعة اسابيع في آذار الماضي.

وخرج الروسي يفغيني كافلنيكوف من نادي اللاعبين العشرة الاوائل ودخل مكانه البريطاني تيم هنمان.

- المصنفون العشرة الوائل:

١) التشيلي مارتشيلو ريوس ٣٧١٩ نقطة
٢) الامريكي بيت سامبراس ٣٦٧٨
٣) الاسترالي باتريك رافتر ٣٥٤٨
٤) التشيكي بتر كوردا ٣١٧٢
٥) الاسباني كارلوس مويا ٢٧٠٣
٦) الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٦٣١
٧) البريطاني غريغ روسيدسكي ٢٥٨٧
٨) الامريكي اندريه أغاسي ٢٣٥٣
٩) السويدي يوناش بيوركمان ٢٣٢١
١٠) البريطاني تيم هنمان ٢٢٨٦

مكابي عسفيا قد يضم مهاجما جديدا لينافس على بطاقة الإرتقاء


* احمد وهب - موسم رابع متتال في عسفيا *

● يغادر فريق مكابي عسفيا، مساء غد الاربعاء، البلاد متوجها الى هنغاريا لاجراء معسكره التدريبي السنوي استعدادا لمباريات الموسم الوشيك.

ويأتي سفر الفريق العسفاوي بعد أن تم التعاقد مع لاعبي الكادر الذين سيخوضون مباريات الموسم الجديد ومنهم لاعبو التعزيز جاي رزنة وبيني بليطي وارذي ليفي وانور حلبي وأيمن ايوب ولوز ليفي ورامل فلاح.

ويواصل المدرب أحمد وهب تدريب الفريق لموسم رابع على التوالي وبعد موسم ناجح قضى الفريق معظمه في القسم الاعلى من اللائحة. وكان وهب على وشك التوقيع مع مكابي طرعان لكنه سرعان ما غادره لعدم ارتياحه من الاوضاع الادارية هناك، كما ذكر لنا وهب أمس. وفضلت ترك الفريق الطرعاني في اول الطريق بعد ان لمست الصعوبات في العمل».

ومن أهداف الفريق للموسم القادم قال وهب: «نطمع لنكون فرقة بالميزانية ستحدد اهدافنا. نأمل ان نحظى بدعم اكبر من المجلس المحلي وعندها سنضم مهاجما يجيد التهديف بهدف المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

ومن المفروض ان يعود الفريق العسفاوي الى ملعبه البيتي المؤهل رغم غياب المدرجات. وكان الفريق اجرى مبارياته البيتية في الموسم الماضي في ملعب دالية الكرمل.


* زاهي أرملي وخالد كبابو - هل يعيدان الأمجاد الشفاعمرية - صورة من الأرشيف *

* زاهي هو أكبر لاعبي الدرجة الأولى سناً (٤١ عاماً) * شفاعمرو تتنازل عن ضمّ شموئيلي وتتفق أيضاً مع الحارس العكي عيد بربارة *

● تم عصر أمس، الاثنين الاتفاق رسميا بين مدير مكابي ابناء شفاعمرو احمد حمادة وزاهي أرملي، على عودة الأخير الى فريقه الأم بعد موسمين قضاهما في الناصرة وطمرة.

وجاء الاتفاق تتويجاً لجهود الادارة الشفاعمرية لتجميع القوى المحلية في فريق الابناء، وتنفيذاً لسياسة الادارة المعلنة حول «لم الشمل» وتسلم التدريب لمدربين شفاعمريين واعادة اللاعبين الشفاعمريين الى فريقهم الأم.

وبموجب الاتفاق سيعمل زاهي أرملي الى جانب صبحي يوسفين ليشكل كلاهما طاقماً تدريبياً مع تنسيق بين الاثنين. واتفق ايضاً على ان يواصل زاهي اللعب في الفريق ليكون بذلك أكبر لاعبي الدرجة الأولى سناً (٤١ عاماً).

وتعمل الادارة جاهدة لتسهيل سفر الأرملي الى هنغاريا، غداً الاربعاء، ليشارك في المعسكر التدريبي هناك.

زاهي قال لـ «الإتحاد»، بعد الاتفاق: «أشعر بالارتياح من عودتي الى الفريق الذي ترعرعت فيه. كادر الفريق يضم لاعبين اكفاء، خاصة اللاعبين المحليين وعلينا ان نلتفت اليهم بشكل أفضل ونعنى باحتياجاتهم المادية أيضاً فهم الأساس».

أضاف زاهي: «لا شك اني سأعمل بتفاهم مع صبحي يوسفين. سبق لنا ان لعبنا سنوات كثيرة وقبل ثلاثة مواسم عملت مدرباً حين أدار صبحي شؤون الفريق الادارية. أمل ان تسير الأمور على أحسن وجه».

وقبل يومين من السفر واصل الاداريون مساعيهم لتشكيل الكادر. أمس علمنا ان الشفاعمريين يفضلون التعاقد مع الحارس العكي عيد بربارة والاستغناء عن فكرة ضم الحارس اريك شموئيلي.

اضافة الى بربارة، وكما أشرنا في عدد سابق، تم الاتفاق مع المهاجم خالد كبابو واندريه تشبكي وايلي مزراحي وسجي رملر.

وحتى كتابة هذا الخبر (مساء أمس) لم يتم الاتفاق بين فريق الأبناء وفريق الاتحاد شفاعمرو حول استعارة خدمات اللاعب نزيه حلاحلة الذي يتبع لفريق الاتحاد. أحمد حمادة قال لنا أمس انه فوجئ من طلب الاتحاد مبلغ ٣٠ ألف شيكل. حمادة: «الاتحاد أعار بطاقة نزيه لاتحاد سخنين مقابل ٢٠ الف شيكل ومن الغريب ان يطلب منا مبلغاً أكبر بكثير. نحن معنيون بالتعاون مع فريق الاتحاد ولكن بشكل عقلاني. نرغب في أن نرى في فريقنا أفضل الخدمات الكروية في بلدنا».

حمادة تحدث بارتياح عن الوضع العام في الفريق: «عودة كبابو وزاهي تؤكد نوايانا «بلمّ الشمل». هذه السياسة التي أعلنّا عنها عملنا بإخلاص لتنفيذها. ويؤسفني ما يشاع بهدف المسّ بالفريق. هناك من يشيع أخباراً كاذبة بسبب مواقف شخصية ضد الفريق وهذه الشائعات خطيرة لكننا أقوى من كل محاولات التخريب على الفريق وعرقلة مسيرته».


* أحمد حمادة - «سياستنا لمّ الشمل» *

□ أسعد تلحمي □

* نادر همام عائد الى طمرة *

● يغادر البلاد، اليوم الثلاثاء، فريق مكابي طمرة (درجة أولى) قاصداً رومانيا ليقيم معسكراً تدريبياً تحضيرياً للموسم القادم وذلك بعد ان أنهى الاداريون والمدرب الجديد سمير عيسى تشكيل الكادر.

أمس أفادنا محمد ياسين، ابو الصالح، انه تم الاتفاق نهائياً مع اربعة لاعبين جدد هم حارس المرمى اشرف داموني (بديلاً لنسيم ياسين) والمدافع اورن بوني (من نتسيرت عليت) ولاعب الوسط الهجومي موشي جباي (لاعب هـ. الخضيرة سابقاً) والحيفاوي سيكو، لاعب شباب الناصرة في الموسم الماضي. بالمقابل تم تسريح جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي عدا سرجي بوركوفتش، التابع رسمياً للفريق الطمراوي.

كذلك عاد الى الفريق هدافه الأول نادر همام واللاعبان موفق عرابي ونايف ياسين فيما أعير سعيد همام الى فريق هبوعيل ديرحنا.

الطمراويون يبحثون عن ظهير أيسر بعد عدم الوفاق مع سجي رملر. ابو الصالح قال لنا ان فريقه استعار في الموسم الماضي خدمات رملر من هبوعيل حيفا مقابل مبلغ ١٥ الف شيكل. «هذا الموسم اتفقنا مع رملر على مختلف الأمور لكنه فجأة طالبنا بالتوقيع على اتفاقية تقضي بأن يتلقى مرتبه كاملاً حتى إن لم يشارك في المباريات وهذا ما رفضناه فترك الفريق. تقدمنا بشكوى ضد رملر وتسريحه لن يتم الا اذا اعاد لنا المبلغ الذي دفعناه لقاء اعارته».

وكان الطمراويون فضلوا التعاقد مع رملر عن التعاقد مع رأفت عودة بسبب البعد الجغرافي بين طمرة وجلجولية حيث يسكن عودة.

ابو الصالح أبدى ارتياحه من سير الأمور في الفريق الطمراوي: «فنياً الوضع ممتاز بقيادة المدرب القدير سمير عيسى الذي يقوم بعمل رائع. اليوم بمعاونة بلدية طمرة في سد الديون لجميع اللاعبين، بينهم ياسين الذي تقدم بشكوى ضد الفريق. الوضع المالي الحالي يمكننا من تسيير الأمور آملين ان يتحسن الوضع».

ومن طموحات الفريق للموسم القادم قال ابو الصالح: «يليق بطمرة ان تكون في القمة واذا ما نجحنا في المنافسة على بطاقة الارتقاء فلن نفوت الفرصة».

بطولة الأرجنتين

الفوز الثاني على التوالي لبوكا جونيورز ولانوس

● بوينس ايرس - الوكالات - حقق كل من بوكا جونيورز ولانوس فوزه الثاني على التوالي في بطولة الارجنتين لكرة القدم، فتغلب الأول على جيمناريا دي خوخوي (٣ - ٢) والثاني على بلغرانو بهدف سجله الحل (٢٤) في المرحلة الثانية.

وسجل أهداف بوكا جونيورز كانيا (٣٨) وبالبرمو (٤٥) وريكلمي (٩٢)، وهدفي جيمنازيا بالبرمو (٤٩ خطأ في مرمى فريقه) واغويرو (٥٤).

وحققت مباراة روزاريو سنترال وراسينغ كلوب مهرجان اهداف وانتهت بفوز الأول (٥ - ٣). سجل للفائز مونتوبا (٣٥) وريفارولا (٤٢ و٥٢) وليسيا (٣٧ و٦٢ من ركلة جزاء)، وللخاسر ديفو لاتوري (١٠ و٤٤) ودلقادو (٢٤).

وتغلب كولون على سان لورنزو بهدفين سجلهما فويرتيس (١٢) واكينو (٧٨)، وبلاتنسي على تاليريس بهدف لوالتر خيمينيز (٣٢).

ونال أيضاً نيولز سارسفيلد على استوديانتيس بهدفين سجلهما جنين (١٣ و٦٧)، ونيولز اولد بويز على انديبندينتي بهدفين سجلهما كاجياني (١٣ و٥١)، مقابل هدف للخاسر سجله هانزش (٧).

وتعادل هوراكان مع بوتيرون (١ - ١)، سجل للأول بيرالتا (٤٨) وللثاني تروتا (٨٥).

● أبدت الأبحاث العلمية أخيراً ما كان يتردد بين العامة منذ سنين بأن ممارسة العلاقة الزوجية بشكل منتظم ومتوازن تخفف من آلام الجسم وتزيل التوتر النفسي وتحسن الصحة بشكل عام.

ومع ان هذه النتائج العلمية لا تؤيد الممارسة بشكل عشوائي، أو تدعو الى الخيانة الزوجية كعلاج من الأمراض الجسدية والنفسية، إلا أن الخبراء يؤكدون أن لها فوائد ملموسة ومؤكدة لصحة الانسان الجسدية والنفسية.

ويقول تيد مكلفينا عالم الجنس ورئيس معهد البحوث المتطورة في النشاط الجنسي الانساني في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة: الأشخاص الذين يمارسون العلاقة الزوجية بشكل منتظم يتمتعون بصحة جسدية ونفسية أكثر من غيرهم. ومكلفينا يجري أبحاثه وتجاربه حول كيمياء انعكاس النشاط الجنسي الانساني منذ ثلاثين عاما.

ويجري مكلفينا تجاربه على مستقطر جديد أنتجه من نبات الشوفان والشعير يحافظ على توازن الهرمونات التي يفرزها جسم المرأة، وقال ان النتائج الأولية لتجاربه «إيجابية جداً».

ويضيف مكلفينا «إن احتفاظ المرأة بكميات متوازنة من هرمونات معينة ضروري جدا لبقائها في صحة جيدة. وأن زيادة نسبة هرمون معين في جسمها او قلة هرمون آخر يمكن ان تترك تأثيرا جسديا معاكسا، حسب طبيعة المرأة ونوع الهرمون» «وان المرأة التي تتمتع بنسبة هرمونات متوازنة تكون اكثر ميلا الى ممارسة الجنس، واكثر رضا عن حياتها الجنسية» كما توصلت إليه ابحاث مكلفينا.

ويضيف مكلفينا «إنها حلقة واسعة، فإذا كنت سعيدا في حياتك الجنسية فستكون سعيدا نفسيا، وان الحالة النفسية تؤثر بالتأكيد على الحالة الجسدية، وان الصحة الجيدة تقودك الى الممارسة اكثر».

والاهتمام بالجنس هو الخطوة الاولى لصحة جيدة حسب بعض الدراسات الحديثة، فبالاضافة الى المتعة الجسدية والنفسية التي يشعر بها الانسان من الممارسة هنالك فائدة أخرى وهي أنه يقضي على الآلام الجسدية. فقد وجد الباحثون ان النساء اللواتي يجربن الاثارة الجنسية ويتمتعن بها يشعرن مباشرة بانخفاض واضح في نسبة الآلام التي كن يعانين منها في اجزاء مختلفة من اجسادهن. فقد توصلت باحثتان احداهما الطبيبة النفسية جينا اولفا مؤلفة كتاب «المرأة المتمتعة بالجنس»، والأخرى هي الدكتورة بيفرلي ويبل طبيبة الاعصاب والباحثة في التربية الجنسية في نيوجرسي في الولايات المتحدة الى النتيجة نفسها، فقد توصلت اولفا الى ان تأثير اللذة الجنسية حين تصل الى نهايات الأعصاب تخفض نبضات الألم التي تتركز في تلك المناطق وتوصلت ويبل الى ان اللذة المتولدة من الممارسة تقضي على الآلام الجسدية.

وأجرت الدكتورة مارنا غروس، وهي طبيبة ومحللة نفسية متخصصة في الحياة الجنسية في العاصمة واشنطن مقابلات مع مئات من النساء، وخرجت منها بنتيجة واحدة ومؤكدة هي ان النساء اللواتي يتمتعن بحياة جنسية جيدة وسعيدة هن صحيحات جسديا ونفسيا أكثر من غيرهن.

عسل الزلوع السوري ايضا ينافس فياغرا

● اذا كان شرش نبات الزلوع منشطا جنسيا يضاهي «فياغرا» ومقويا ينافس جذور «جينسنغ» فما هو حجم النشاط الذي يتركه اذا اخذ مع العسل وغذاء الملكة وبـ «خلطة سرية» مدروسة؟

هذا ما يفعله السوريون منذ بداية التسعينات وقبل الاعلان عن المنشط الجنسي «فياغرا» وسعي اللبنانيين الى تحويل جذور الزلوع الى محلول اوبودرة تقدم الى الزبائن في الاسواق الخارجية. اذ ان مؤسسة تابعة لوزارة الدفاع السورية توصلت منذ بداية التسعينات الى «خلطة سرية» تعطي «الفاعلية القصوى» للزلوع تتضمن ٤ في المئة من الجذور وما بين اثنين وخمسة في المئة من غذاء ملكات النحل والباقي من العسل الطبيعي. وهذه الخلطة تؤدي ايضا الى حفظ الزلوع باعتبار ان العسل يحوي مادة حامضة ويخفف من شدة مرارته.

وكان فريق عمل من اساتذة كليات الزراعة والطب والصيدلة في الجامعات السورية اكتشفوا هذا «النبات السحري» قبل نحو ٨ سنوات في جبل الزلوع في مصايف بلودان في ريف دمشق. واستمرت الدراسات عليه الى ان تأكدوا من فوائده الطبية كمنشط عصبي عام ومرمم للسطحيات العصبية ومحفز جنسي قوي.

وقال الدكتور علي كحلة المدير العام لـ «مصنع عسل الزلوع» التابع لـ «ادارة المشاريع الانتاجية» التابعة لوزارة الدفاع السورية ان الخبراء «تأكدوا ان افضل وسيلة للحصول على فائدته القصوى ان يقدم بخلطة مع العسل وغذاء الملكات»، مما ادى الى تأسيس المصنع في العام ١٩٩٣. وهو ينتج سنويا بين ١٥ و٢٠ الف طن. وتابع الدكتور كحلة: «فور إكتشاف اهمية جذوره، اعتبر جبل الزلوع محمية طبيعية ووضعت مفارز عسكرية تمنع اي شخص من الاقتراب منه وقطفه لأنه ثروة وطنية».

وحين سئل عن سعر الكيلو منه قال: «لا يمكن حساب ذلك لأنه ليس خاضعا لشروط السوق. اذ انه مخصص لمصنعنا. كما انه ثروة يجب ان نداريها. فالخبراء الذين يقطفونه يقومون بجلوٍ وتأنٍ في اطار فرق عمل كي لا تهدد وجوده».

وتتراوح سعر كيلو عسل الزلوع بين (٢٦ و٣٢ دولارا اميركيا) حسب نسبة غذاء الملكات فيه. واوضح الدكتور كحلة أن «الاطباء لا يقطفون الجذور العنقودية لا فرق عندنا بين الجذر الأنثي والجذر الذكر لكننا نقطف الافقية كي لاتضر النبات ولا بد من الجذر».

لكن لماذا الزلوع منشط جنسي؟ قال الدكتور كحلة: «ان الجذور تتضمن مواد راتنجية طيارة ومركبات عدة بينها مركبات كبريتية تؤدي الى ترميم السطحيات العصبية وقوة شاملة» وقال صيدلاني: «الحصول على عسل الزلوع ليس في حاجة لوصفة طبيب، بل هو متوفر في كل المحلات. ويستخدمه الناس للحصول على نشاط كامل». وتصدر المؤسسة سنويا اكثر من طنين الى الاسواق الخارجية وخصوصا الى دول الخليج، وذلك انهم يأخذونه لأنه «منشط جنسي عام من دون اي اثار جانبية». وقال طبيب انه «ينافس فياغرا سعرا ومفعولا وصحة». علما ان سعر علبة فياغرا في سورية يصل الى نحو ٤٥٠ دولارا اميركيا في السوق السوداء.

جديد تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

سترة بيئية واقية من التلوث

الكلمة المطلوبة

تتألف اللعبة من ثلاث مجموعات، وفي كل مجموعة كلمات من خمسة أحرف. فالمربعات الخمسة الاولى من كل سطر للمجموعة «أ»، والخمسة الاخيرة للمجموعة «ج»، والخمسة الوسطى للمجموعة «ب». ثم بعد ذلك تحصل في خانات العمود الاوسط على كلمة مطلوبة تقرأ من أعلى الى أسفل.

– أ –	– ب –	– جـ –
١. دولة عربي	١. من ادوات النجار	١. جزيرة في المتوسط
٢. الصنائع والعطاء	٢. بناية	٢. أحسنوا تأليف الكلام
٣. مدينة أمريكية	٣. ساحة القتال	٣. أضواء
٤. العيب	٤. مدينة فلسطينية	٤. ناقشت
٥. عملة عربية	٥. هداية للخير	٥. أمازح
٦. يتكل على	٦. عاصمة اوروبية	٦. يعالج
٧. وحي	٧. الاسم الأول لممثلة مصرية قديرة	٧. نواصل
٨. السلام	٨. فائدة	٨. لاموا

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١- ممثل مصري (احدى الصور).
٢- قائد الماني كان لقبه ثعلب الصحراء - ضمير منفصل - أحيا.
٣- ما كان طعمه بين الحلو والحامض - اداة جزم - يكسر - ضمير متصل.
٤- رقبة - من الكسور.
٥- ممثل مصري (احدى الصور) - من الأحجار الكريمة.
٦- ركيزة - ريح شرقية - تقال للترحيب.
٧- عجز نطق - عجوزا - إمارة عربية.
٨- ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - صات (للكلب).
٩- عقوبة - إسم موصول - ماء العين.
١٠- من الاطراف - شغل - قلب.
١١- من الحشرات - ممثل مصري.
١٢- كسب - حرف جر - نسي - ناهية.
١٣- ممثل مصري - مدينة فرنسية.

عمودياً:

١- ممثل مصري راحل - ممثلة مصرية.
٢- من الفواكه - ريحان - قبر - خشن صوته.
٣- احد الوالدين - أشاهد (مجزومة) - رجع - مصائب (معكوسة).
٤- متشابهة - ضد «طويل» - من الاقارب.
٥- مكان قاحل لا زرع فيه - الساحة للعب.
٦- نافية - يشارك - خصم.
٧- قام بهجوم - نوتة موسيقية - غزال.
٨- آلة طرب - نهض - ضد «العسر».
٩- ممثلة مصرية - غيرٌ.
١٠- فرض - مناص - انتهى من الوجود.
١١- يدرك (مجزومة) ممثل مصري راحل.
١٢- عملة آسيوية - تقال على الهاتف.
١٣- ممثل مصري - مطربة مصرية.

حل الكلمة المفقودة

رونا

حل أي سبيل تسلك؟

حل الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١- ابراهيم العراجي.
٢- ب. اشتقتلك - ابام.
٣- رد - خاسر - ملامح.
٤- انشق - لجاج - سعي.
٥- اه - عن - وذم.
٦- الصادق المهدي.
٧- ريال - خل - صب.
٨- ميأ - آها - آه - فر.
٩- بارد - ل.ر.ت. - ناقصة.
١٠- درر ب.ي.بي.ب - جما
١١- كما - بشر - القس.
١٢- نشال - ناهد.
١٣- رهيب - آمال.
١٤- جوان - هلا.
١٥- بي - اتلانتا هركس.
١٦- انا لك على طول.

عمودياً:

١- ابراهيم عبد المجيد.
٢- رنا - بارما - ور.
٣- أز - رالي - أبشع.
٤- اشرق - دا - دم - نسرين.
٥- سنة - نهى - ال.
٦- اقي - عمر البشير - لو.
٧- نختم - بسيرة هـ.ل.
٨- ال. جوا هاتي - كابل.
٩- لك ادق - التل.
١٠- محمد خان - مهني.
١١- وال - الهاجانا - طا
١٢- اياس - الحق دل.
١٣- جامع الصنصافة - تل.
١٤- يجي - إبرة - القدس.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٨/١٨

*** القناة الاولى ***

٠٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠- برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٠٩,٤٥- انيجما - صور متحركة - الحلقة (١٦).
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة (١٥) - «ملابس ملائمة».
١١,٠٠- بيت صغير في افريقيا - الحلقة (١٥).
١١,٢٥- علم مثير.
١١,٥٠- وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠- العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥- اعادة لبرنامج الصغار.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٣٤).
١٥,٣٠- زاف حر.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٥,٥٥- زاف - عطلة في القرية.
١٦,٠٥- لاسي.
١٦,٣٠- زاف - عطلة في البحر.
١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٥- ثانوية امريكية.
١٨,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٨,١٥- كرة قدم - اسرائيل: بولندا. بث مباشر.
١٩,١٥- الاخبار بالعربية.
١٩,٢٥- كرة قدم - اسرائيل: بولندا - الشوط الثاني.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك احد.
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٠- صيف في اليوبيل.
٢٣,٠٠- بطولة اوروبا في العاب القوى - بودابست (٩٨) - تلخيص.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

*** القناة الثانية ***

٠٦,٠٠- فئران في العزبة - الحلقة (٢٥).
٠٦,٣٠- مقاطع من الصور المتحركة.
٠٦,٤٣- برنامج الصباح.
٠٩,٠٠- لقاءات.
١٠,٠٠- بابلو - الحلقة (١٢٦).
١٠,٣٠- حانوت الصغار - الحلقة (٥٢).
١١,٠٠- بوباي وابنه - الحلقة السابعة.
١١,٣٠- شلة من عالم آخر - الحلقة (٣٨) «موت فجائي».
١٢,٠٠- قصص اسرار انيد بلايتون - الحلقة (١٤) - «الجبل السري»
١٢,٣٠- والد مع وقف التنفيذ - الحلقة السابعة.
١٣,٠٠- في حصيدة العوالم - الحلقة السابعة.
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٢٠).
١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة - مسابقة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- طوش طوش (اعادة).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٤٣).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع...
١٧,٣٠- الامير المنير من بيل اير.
١٨,٠٠- وايفر - الحلقة السابعة.
١٩,٠٠- الباسفيك الازرق - الحلقة (٤٢).
٢٠,٠٠- فوكوس - زافي جينات والصور النادرة.
٢١,٠٥- صيف على الشاطئ.
٢٢,٢٠- الجندية - الحلقة السادسة.
٢٢,٢٥- فيلم «صديق مزعج».
٢٤,٠٠- موجز الخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- متابعة الفيلم.
٠١,٢٠- شعر.

هذا المساء

[illegible] في ضوء القمر

فيلم امريكي انتج عام (١٩٩٧) - الكهربائي (جون توروتورو) الذي يحس انه يفقد حياته، يترك أسرته ويسافر، سفرة مجانية، مع شخص ما، يفتح آفاقا لم يعرفها من قبل.
المخرج توم ديتشلو.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢:٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافياً ودرجات الحرارة أعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤٠ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٧ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٥ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/١٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٨٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٩٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٤٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٨٠٢ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩٣٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٨ - ٣,٧٠ ش.ج

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قليل من الصبر وستسير الأمور على نحو ما تشتهي.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تسبب لنفسك إحراجات أنت بغنى عنها.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
بعض أفراد العائلة بحاجة إليك فلا تبخل بالمساعدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مبلغ من المال انتظرته طويلاً يصلك هذا الأسبوع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مشروعك الجديد يحتاج إلى الكثير من الوقت والتفكير.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
كن صبوراً ولا تتعجل الأمور. فالطرف الآخر سيكون المبادر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحتاج إلى شخص يساعدك للخروج من وضعك المأساوي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
خططك أصبحت مكشوفة، المصارحة بمشاعرك ستفيدك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
استعد لاتخاذ قرار مصيري في هذا الأسبوع.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بعض أحلامك الكثيرة سيتحقق في وقت قريب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
امتلك زمام أمورك ولا تدخل في مهاترات رخيصة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحب يلاحقك فلا تحاول الهرب منه.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) آب

١٩٥٣- سلسلة من ١١٣ هزة ارضية تضرب اليونان وتؤدي الى مقتل الف شخص وتشريد مئتي الف خلال اسبوع.

١٩٥٧- السلطان محمد الخامس يبدل لقبه ليصبح ملك المغرب.

١٩٧٤- اسرائيل توقف مطران القدس للروم الكاثوليك هيلاريون كبوتشي بتهمة التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

١٩٩٧- الرئيس صدام حسين يسمح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة الشيعية في العراق.

١٩٩٧- مدينة صيدا في جنوب لبنان تتعرض لقصف من مدفعية ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.